



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٣

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٢/١٩

## الفبر الرئيسي



فيلتمان: الوضع في غزة غير مقبول  
وعدم إعادة الإعمار يمكن أن يشعل  
نزاعاً جديداً

... ص ٤

## أبرز العناوين



"رأي اليوم": خشية إسرائيلية عميقة من نية حركة حماس فتح جبهات أخرى ضدها لإرباكها  
الأجهزة الأمنية برام الله تعقل مدير مكتب النائبين أبو شمالة وياغي  
هرتسوغ: لن نطلق سراح أسرى وسننزع سلاح غزة ولن نجري مفاوضات مع حماس  
"أصدقاء الإنسان الدولية": 166 حالة وفاة بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية بمخيم اليرموك  
مقال: حماس تتوحد خلف مشعل على الرغم من ضغوط إيران... عدنان أبو عامر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٧	٢. بحر: الفصائل الفلسطينية بات لديها قناعة أن المعطل الأساسي للمصالحة هو عباس
٧	٣. الأجهزة الأمنية برام الله تعتقل مدير مكتب النائبين أبو شمالة وياغي
٨	٤. منظمة التحرير تؤكد ضرورة التوجه إلى مجلس الأمن لوقف عدوان الاحتلال
٨	٥. "الرسالة": السلطة تحرض السفراء الأجانب على عدم زيارة غزة
٨	٦. شعث: نعمل على تفعيل الصندوق الدوار والإسراع في إعمار غزة
٩	٧. الحساية: "إشارات إيجابية" نقلتها الأمم المتحدة بموافقة "إسرائيل" على إعمار المنازل المدمرة
١٠	٨. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: إعادة احتلال "بوابة القدس" تطهير عرقي
١٠	٩. عريقات: لا سلام ولا أمن بدون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
١٠	١٠. نقابة الموظفين في غزة ستقاضي عباس وحكومة التوافق قضائياً لحرمانهم من رواتبهم الشهرية
المقاومة:	
١١	١١. نبيل شعث: التنسيق الأمني كان مبنياً على انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي الفلسطينية
١٢	١٢. حركة فتح: ممارسات حكومة نتنياهو تمثل أقصى درجات الإرهاب
١٢	١٣. حركة حماس تنفي تواعد أحد قياديينها باستهداف الجيش المصري
١٢	١٤. "رأي اليوم": خشية إسرائيلية عميقة من نية حركة حماس فتح جبهات أخرى ضدها لإرباكها
١٤	١٥. "الديموقراطية": اتفاقية الغاز بين السلطة و"إسرائيل" مهينة
١٥	١٦. صحيفة "المجد" الأردنية: وفد من حماس برئاسة مشعل يزور موسكو قريباً
١٥	١٧. حواتمة: حكومة التوافق هي حكومة توافق احتكاري ثنائي بين حركي فتح وحماس
١٦	١٨. "الشعبية" في الذكرى الـ 46 لعملية "زيورخ": نرفض تغوّل السلطة على المنظمة والمقاومة
١٧	١٩. "حزب الشعب" يطالب بإعادة إعمار غزة وإنهاء الانقسام
١٧	٢٠. "الديموقراطية" تقيم عرضاً عسكرياً في مخيم عين الحلوة "دعماً لصمود غزة وحق العودة"
الكيان الإسرائيلي:	
١٨	٢١. نتنياهو: سنقف بجانب مصر في الحرب على "الإرهاب"
١٨	٢٢. هرتسوغ: لن نطلق سراح أسرى وسننزع سلاح غزة ولن نجري مفاوضات مع حماس
١٩	٢٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي شطب ترشيح حنين زعبي لانتخابات الكنيست
٢٠	٢٤. آيزنكوت يعفي قائدي جبهتي غزة وسورية ولبنان
٢٠	٢٥. نتنياهو يتعرض لانتقادات شديدة بسبب "إفراطه في الإنفاق"
٢١	٢٦. إقالة ضابطين عقب التحقيق معهما بشبهات تتعلق بالتحرش الجنسي
٢٢	٢٧. نتنياهو يتراجع عن تجنيد المتدينين في الجيش
٢٢	٢٨. مفاوضات إسرائيلية - هندية لإبرام صفقات عسكرية ضخمة
٢٣	٢٩. كاتب إسرائيلي ليهود أوروبا: الخوف في "إسرائيل" أعظم
٢٤	٣٠. استطلاع القناة الإسرائيلية العاشرة: الليكود يكاد لا يتأثر

٢٥	٣١. موقع "والا" العبري: تعاون إسرائيلي أردني للحفاظ على المصالح المشتركة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٥	٣٢. "أصدقاء الإنسان الدولية: 166 حالة وفاة بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية بمخيم اليرموك
٢٧	٣٣. الاحتلال يقرر طرد مواطنين ومصادرة 546 دونماً لإقامة مكب نفايات عند المدخل الشرقي للقدس
٢٨	٣٤. التفكجي: خطوة تمهد لتوسيع "التلة الفرنسية" والتمدد نحو "معاليه ادوميم"
٢٨	٣٥. الاحتلال يؤكد من جديد حظر عمل "الأقصى" في الضفة
٢٩	٣٦. تقرير للجامعة العربية يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى
٣١	٣٧. بناء "بوابة القدس" للمرة التاسعة ومستوطنون يقتلعون أشجار زيتون بالخليل
٣١	٣٨. الاحتلال يعتقل 15 مواطناً خلال مدهامات في عدة مناطق بالضفة
٣٢	٣٩. اغتيال عالم أحياء فلسطيني في سورية
٣٢	٤٠. حملة إلكترونية للإفراج عن أصغر أسير فلسطيني
	<u>اقتصاد:</u>
٣٣	٤١. بعد محاولات 25 عاماً.. هل تنجح حملة مقاطعة الفلسطينيين للبضائع الإسرائيلية؟
	<u>ثقافة:</u>
٣٤	٤٢. غزة: فنانون يحولون ركام المنازل إلى لوحات تعجّ بذكريات أصحابها
	<u>الأردن:</u>
٣٥	٤٣. "الحملة الوطنية الأردنية" تطالب بمحاسبة متخذي قرار استيراد الغاز "الخطير"
٣٥	٤٤. فرقة موسيقية أردنية تقاضي نتياهو
	<u>لبنان:</u>
٣٦	٤٥. حملة إعلامية للتضامن مع غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٦	٤٦. وزير الخارجية القطري يوضح كلامه عن حماس في مؤتمر ميونيخ
٣٧	٤٧. الخارجية الإيرانية: لا شروط مسبقة على زيارة مشعل لتهران
٣٧	٤٨. أمير الكويت يؤكد استعداد بلاده لتقديم العون للحكومة الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
٣٧	٤٩. السفير الأمريكي في "إسرائيل": علاقات التعاون مستمرة بينما بغض النظر عن الخلافات
٣٨	٥٠. وفد دبلوماسي بريطاني يصل إلى غزة

٣٨	٥١. هولاند ليهود فرنسا: سندافع عنكم بكل قوتنا
٣٩	٥٢. الولايات المتحدة تطالب أوروبا بعدم تزويد "إسرائيل" بمعلومات عن "النووي الإيراني"
٣٩	٥٣. زعيم الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي هاوارد دين: نتناهو كارثة
٣٩	٥٤. البيت الأبيض يتهم "إسرائيل" بتسريبات غير دقيقة بشأن محادثات إيران النووية
٤٠	٥٥. مجلس طلبة جامعة ستانفورد الأمريكية يقرر مقاطعة الشركات الاسرائيلية
٤٠	٥٦. ناشطون بريطانيون يهاجمون شركة تابعة لـ"البيت" الإسرائيلية
<b>مختارات:</b>	
٤١	٥٧. العسل بأنواعه... قاهر الجرائم
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٢	٥٨. حماس تتوحد خلف مشعل على الرغم من ضغوط إيران... عدنان أبو عامر
٤٥	٥٩. المقاومة الفلسطينية والأزمة اليمنية... منير شفيق
٤٨	٦٠. المصريون يبرئون أنفسهم وحركة حماس... د. فايز أبو شمالة
٤٩	٦١. حرب آيزنكوت الأولى... يوعز هندل
٥١	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. فيلتمان: الوضع في غزة غير مقبول وعدم إعادة الإعمار يمكن أن يشعل نزاعاً جديداً

الأمم المتحدة - وكالات: حذر مسؤول في الأمم المتحدة أمس من أن نقص الاموال لإعادة اعمار غزة قد ينسف الجهود المبذولة لتقادي نزاع جديد في الاراضي الفلسطينية.

وأعلن مساعد الامين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان أمام مجلس الامن الدولي ان الجهات المانحة التي وعدت بتقديم ٥,٤ مليارات دولار في مؤتمر القاهرة قبل أربعة أشهر "لم تف بالقسم الأكبر من تعهداتها" حتى الآن.

وقال فيلتمان "هذا امر غير مقبول بصراحة، وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر اذا اردنا تقادي تصعيد جديد في غزة". وقال ايضا ان نقص الاموال هذا "يلقي بثقل كبير لا يمكن ان يتحمله" سكان غزة.

وبحسب فيلتمان، فانه سمح لأكثر من ٧٥ ألف منزل باستلام مواد بناء يخضع دخولها لمراقبة الامم المتحدة واسرائيل، وتمكن ٤٧ ألفاً من شراء تجهيزات.

وجدد فيلتمان مطالبته بضرورة إنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بالطرق السلمية دون أي تأخير، مبرزا الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة للسلطة الوطنية جراء حجز عائدات الضرائب الفلسطينية. جاء ذلك خلال جلسة خاصة عن الوضع في الشرق الأوسط وبشكل خاص عن فلسطين، مجددا إطلاق تحذيره المعلن الشهر الماضي من داخل مجلس الأمن بشأن المخاطر المحدقة بشأن حل الدولتين.

وقال فيلتمان "يواجه الفلسطينيون تحديات مالية حادة ويجب مواجهتها بسرعة، ففي ٤ شباط، أعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها للشهر الثاني ستحجز عائدات الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية ردا على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية. وبذلك يصبح المجموع المحتجزة لديها أكثر من ٢٠٠ مليون دولار أميركي. كإجراء لسد الثغرة، اقترضت السلطة الفلسطينية الأموال من المصارف الخاصة لدفع جزء من رواتب موظفي الخدمة المدنية؛ هذا التوجه ليس كافيا أو مستداما".

وتابع: "كما ذكر صندوق النقد الدولي في ٢٩ كانون الثاني انكمش النشاط الاقتصادي الفلسطيني في عام ٢٠١٤ لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦. إن شل السلطة الفلسطينية من ممارسة الأعمال التجارية الحكومية الأساسية - بما في ذلك الوظائف المتعلقة بالخدمات الصحية والقانون والنظام - ليس في مصلحة أي أحد، وما تقوم به إسرائيل هو انتهاك لالتزاماتها بموجب بروتوكول باريس الخاص باتفاقيات أوسلو، ونحن، مرة أخرى، ندعو إلى الوقف الفوري لهذا القرار".

وذكر بدعوة أمين عام الأمم المتحدة لكلا الجانبين الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب أو أي إجراءات قد تزيد من تفاقم الانقسامات الحالية. وشدد على ضرورة تهيئة الأجواء للعودة للمفاوضات، والإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة، مضيفا: أعطت اللجنة الرباعية الأولوية لاستئناف المفاوضات بشكل عاجل وتعزيز مشاركتها للتحضير لإحياء عملية السلام، بما في ذلك التواصل المنتظم والمباشر مع الدول العربية، ويجب أن نكون واضحين: في غياب إجراءات ملموسة ووحدة هدف واضحة من المجتمع الدولي، لن تكون اللجنة الرباعية قادرة على لعب دور فعال.

وأردف فيلتمان: "الأهم من ذلك هو الحاجة إلى التزام راسخ من الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء لوضع عدم ثقتهم الراسخة جانبا وإظهار الشجاعة والقيادة".

وبشأن الوضع في غزة، قال جفري فلتمان لا يزال الأمين العام قلقا للغاية بشأن الوضع الأمني الهش، وديناميات سياسية متقلبة وبطيئة بخصوص إعادة الإعمار.

وأضاف: "وما يثير جزع الأمين العام وجود خروقات للتهديئة في القطاع، ووردنا أن القوات الإسرائيلية قتلت وجرحت اثنين من الفلسطينيين الذين اقتربوا من السياج الحدودي لغزة يومي ١٦

و٢٣ كانون الثاني بالإضافة لقتل فلسطينيين بجروح في ٢١ كانون الثاني بعدما أطلقت البحرية الإسرائيلية طلقات تحذيرية على قواربهم".

وقال: "في ظل غياب إعادة فتح المعابر في إطار قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩)، تواصل آلية إعادة إعمار غزة المؤقتة (GRM) توفير قدر من الأمل في أن تقدم حقيقي يمكن أن يتحقق في غزة. وعلى الرغم من الصعوبات، فإن آلية العمل مستمرة الآن وتحقق نتائج ملموسة".

وتطرق المسؤول الأممي إلى قلق الأمم المتحدة بشأن استمرار الاستيطان والاعتقالات وقمع المظاهرات السلمية من قبل إسرائيل في الضفة الغربية.

وأشار فيلتمان إلى أن السلطات الإسرائيلية واصلت هدم المباني في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية بمجموع ٦٢ مبنى و٣٣ بيتا، ما أدى إلى تشريد نحو ٨٨ فلسطينيا، من بينهم ٤٩ طفلا.

ودعا إسرائيل إلى وقف عمليات الهدم والتهجير للفلسطينيين في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، وتسهيل المساعدات الدولية للمناطق المعرضة للخطر، مشددا على أن منطقة (ج) أمر أساسي للتواصل من الضفة الغربية وبقاء فلسطين واقتصادها.

وأعرب عن خيبة أمله من قرار السلطات الإسرائيلية لإصدارها في ٣٠ كانون الثاني مناقصات لبناء نحو ٤٥٠ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، في الوقت الذي كان فيه الوضع متقلبا للغاية، مشيرا إلى إعراب الأمين العام مرارا وتكرارا أن النشاط الاستيطاني غير قانوني بموجب القانون الدولي ويشكل عقبة أمام السلام وبالتالي ينبغي وقف ذلك.

وقال فيلتمان إن الظروف في غزة أصبحت مدعاة للقلق المتزايد، مبينا أن الفشل في تصحيح مسائل الحكم والأمن والبطء في وتيرة إعادة الإعمار، بعد ستة أشهر من نهاية الصراع في الصيف الماضي خلق بيئة سامة. وأضاف أن الالتزام الأساسي يكمن بشكل واضح مع الأطراف، والعنصر الأساسي هو تنفيذ الالتزامات المالية التي قدمتها الجهات المانحة في مؤتمر القاهرة، والفشل في تقديم الدعم اللازم يضع عبئا لا يطاق على بيئة منقسمة.

وشدد على أن وضع إطار يمكن أن يؤدي إلى سلام شامل هو من الأولويات، ونأمل أن يساعد المجتمع الدولي، ربما من خلال تنشيط الرباعية، لتجنب الطرفان أي تدهور ودعم العودة إلى المفاوضات.

وأكد فيلتمان أن الأمين العام مصمم أن تواصل الأمم المتحدة القيام بدور نشط في دعم هذه الجهود، ومع ذلك، لا يمكن أن تنجح الجهود الدولية في عزلة، ولا يمكن التوصل إلى سلام حقيقي ودائم إلا

من خلال التزام الطرفين بالتغلب على انعدام الثقة وتقديم التنازلات الصعبة الضرورية لتحقيق حل لهذا الصراع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢. بحر: الفصائل الفلسطينية بات لديها قناعة أن المعطل الأساسي للمصالحة هو عباس

غزة: أكد الدكتور أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، أن الفصائل الفلسطينية بات لديها قناعة أن المعطل الأساسي للمصالحة هو محمود عباس. وفي حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، شدد بحر على أن الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة هي الانتخابات، مؤكداً أن عباس لازال يعطل اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الذي تم الاتفاق على اجتماعه منذ عام ٢٠٠٥. ودعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، حكومة التوافق الوطني إلى أن تقوم بدورها وتمارس مهماتها وأن تلتزم بما تم الاتفاق عليه، مبيّناً أنه إذا ما قامت الحكومة بذلك فإن "الشعب الفلسطيني سيكون له موقف وسيصنع حدثاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٣. الأجهزة الأمنية برام الله تعتقل مدير مكتب النائبين أبو شمالة وياغي

رام الله: ادان النائبين علاء ياغي وماجد ابو شمالة قيام الاجهزة الامنية بمداهمة منزل مدير مكتبهم حازم التتر والقيام باعتقاله معتبرين ذلك استمرار في استهداف غزة وأبنائها على خلفية مناطقية مقبلة يعززها موتورين لخدمة اهداف وغايات شخصية. وأكد النائبين رفضهما الكامل لهذه السياسة التي يتم خلالها تجاوز القانون والنظام وحتى الاخلاق ولا يوجد لها اي مبرر إلا الغايات الشخصية. ولفت النائبين ان هذه الاعتقالات تأتي بعد الحملة المسعورة التي مورست مستهدفة اقوات وأرزاق المناضلين من ابناء غزة، داعين قيادة السلطة الى لجم هذه الاجراءات التي لن تسفر إلا عن مزيد من التفتيت والتفسخ لحركة فتح وأبنائها ولن تقود إلا لإضعاف الحركة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٨

#### ٤. منظمة التحرير تؤكد ضرورة التوجه إلى مجلس الأمن لوقف عدوان الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل لاستصدار قرار بوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت إنه "آن الأوان للذهاب إلى مجلس الأمن وقف عدوان الاحتلال المتمثل بتمزيق ومصادرة أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، ووضع هذه القضية على جدول أعمال محكمة الجنايات الدولية، باعتبارها إحدى الجرائم الكبرى التي تُرتكب في الأرض الفلسطينية". وشددت على أن "الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة لن تكسر صمود المواطنين على أراضيهم في القدس والأغوار والمناطق البدوية وفي كافة المحافظات، ولن تنتهيهم عن حمايتها من اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، وإفشال مخططات التهجير والاقتلاع العنصرية بحقهم".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٥. "الرسالة": السلطة تحرض السفراء الأجانب على عدم زيارة غزة

الرسالة نت-محمود هنية: تحرض السلطة الفلسطينية بالضفة المحتلة سفراء بعض الدول الأجنبية بعدم التوجه الى قطاع غزة والمبيت فيه، بزعم تأثير الاحداث الأمنية في سيناء على القطاع والخشية من وجود عناصر تستهدف قناصلهم ومبعوثيهم هنالك. وبحسب رسالة حصل عليها موقع "الرسالة" أرسلها مبعوث إحدى الدول الأوروبية في مدينة القدس المحتلة، لقناصل وممثلين عن سفارات اجنبية من بينها هولندا والنرويج وإيطاليا، يقول فيها إن السلطة الفلسطينية حذرتهم من التوجه الى قطاع غزة بفعل الأحداث في سيناء والخشية من استهدافهم هنالك من عناصر في القطاع.

البرقية التي حصلت عليها "الرسالة" من مصدر رفيع المستوى بالسلطة، بيّنت وجود تخوف لدى السفراء من استهداف عناصرهم بناء على معلومات وتقارير أرسلتها لهم السلطة الفلسطينية، ما دعاه الى دعوة القناصل لعدم التوجه الى القطاع الا للضرورة وعدم المبيت هناك.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٦. شعث: نعمل على تفعيل الصندوق الدوّار والإسراع في إعمار غزة

رام الله - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، ان الرئيس محمود عباس، شرح الوضع الفلسطيني الراهن والمتدهور في العديد من الدول الاوروبية، ومنها السويد وبلجيكا ولوكسمبورغ، وما تتعرض له السلطة الوطنية من ازمة مالية خانقة، يتحملها المجتمع الدولي.

واوضح شعث خلال مؤتمر صحفي نظّمته وزارة الاعلام في رام الله، ضمن برنامج "واجه الصحافة"، تحت عنوان: "جولة الرئيس في اوروبا وأخر التطورات السياسية" أمس، إن أوروبا تدرك مخاطر ما تقوم به اسرائيل، من تضيق على شعبنا وحكومته، بالحصار وسرقة اموال الضرائب، وتنقهم جيدا انه لا بد من تحرك سياسي يحقق العدالة لشعبنا.

وقال: طالبنا بتفعيل الصندوق الدوار، وهو اتفاق قائم منذ العام ١٩٩٥، بين السلطة الوطنية واوروبا، يتم من خلاله اقراض السلطة مبلغا ماليا، يتم تحصيله فيما بعد من اموال السلطة المحتجزة لدى اسرائيل، واستمر العمل به لعشر سنوات، لكنه توقف بعد ذلك، والان يتم احياؤه، وهو الطريقة التي تجعل الاتحاد الاوروبي يتحرك فعليا لإرغام اسرائيل على الإفراج عن أموالنا. واكد شعث ان القيادة الفلسطينية حملت همّ اعمار غزة في جميع جولاتها، وطالبت العالم بالقيام بوجباته تجاه الاعداد، وتقديم الدعم المالي والسياسي، ورفع الحصار المفروض منذ سنوات طويلة على القطاع.

وفيما يتعلق بمعبر رفح، قال شعث ان مصر تمر بأوضاع صعبة نتيجة للهجمات والقتل الذي يتعرض له الجيش المصري في سيناء، وما حدث مع ٢١ مصريا قبطيا في ليبيا الذين قتلهم تنظيم داعش مؤخرا، مطالبا حماس بتحمل مسؤولياتها في الحفاظ على امن المواطن في غزة، والاسراع في تحقيق الوحدة بين الضفة وغزة، وتفعيل دور حكومة التوافق، وحوار سياسي معمق يقود الى وحدة وطنية شاملة تجمع كافة الفصائل والتنظيمات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٧. الحسائية: «إشارات إيجابية» نقلتها الأمم المتحدة بموافقة «إسرائيل» على إعمار المنازل المدمرة

غزة - أشرف الهور: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق الوطني المهندس مفيد الحسائية، أنهم تلقوا «إشارات إيجابية»، عبر الأمم المتحدة من إسرائيل، تفيد بموافقة الأخيرة على البدء في إدخال مواد بناء لصالح إعادة إعمار المنازل التي دمرت كليا في الحرب الأخيرة، وذلك خلال حفل وضع حجر الأساس لأحد الأبراج التي دمرت في الحرب، بتمويل قطري.

وقال في رده على سؤال لـ «القدس العربي» عن الموعد الذي ستطلق فيه عملية إعمار برج «الظافر ٤» الذي وضع حجر الأساس لإعادة بنائه بتمويل من جمعية «قطر الخيرية»، «تلقينا إشارات إيجابية من الأمم المتحدة تفيد بأن إسرائيل توافق على إدخال مواد البناء لإعادة إعمار المنازل التي دمرت كليا في الحرب».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٨. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: إعادة احتلال "بوابة القدس" تطهير عرقي

رام الله: اعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إعادة احتلال قرية بوابة القدس المقامة في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، بعد هدمها للمرة الثامنة على التوالي، وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة، استمراراً لسياسة التطهير العرقي التي تمارسها حكومة الاحتلال في الأرض الفلسطينية. وحذرت «التنفيذية» من مساعي سلطات الاحتلال من خلال هدمها قرية بوابة القدس إلى تهجير المواطنين من البدو من أماكن سكنهم، ومصادرة أوسع مساحة من الأراضي لتنفيذ المخطط الاستيطاني المعروف باسم «إي ١» الذي يهدف إلى خلق تواصل بين المستوطنات وتهويد المنطقة الممتدة من القدس حتى البحر الميت. وأكدت التنفيذية أنه آن الأوان للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل لاستصدار قرار بوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتمثلة بتمزيق ومصادرة أراضي الضفة، بما فيها القدس، ووضع هذه القضية على جدول أعمال محكمة الجنايات الدولية، باعتبارها إحدى الجرائم الكبرى التي تُرتكب في الأرض الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٩. عريقات: لا سلام ولا أمن بدون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله -فادي أبو سعدى: أكد صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الطريق إلى الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، والانتصار على قوى التطرف والإرهاب والاحتلال، يتمثل أولاً وقبل أي أمر آخر بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام ١٩٦٧، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين والإفراج عن الأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ١٠. نقابة الموظفين في غزة ستقاضي عباس وحكومة التوافق قضائياً لحرمانهم من رواتبهم الشهرية

غزة: أعلنت "نقابة الموظفين العموميين" في غزة أنها ستقاضي الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق الوطني قضائياً، جراء حرمانها الموظفين التابعين للحكومة السابقة التي كانت تقودها حركة "حماس" من رواتبهم الشهرية.

واتهم رئيس النقابة محمد صيام في كلمة له خلال وقفة احتجاجية للموظفين أمام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، أمس الأربعاء، الرئيس عباس بأنه العائق الوحيد أمام حل مشكلة الموظفين، وأن الاتحاد الأوروبي لا يمانع من صرف رواتبهم. وأوضح أن اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين لم تترك وسيلة متاحة قانونياً ونقابياً إلا واستخدمتها للمطالبة بحقوقهم، مؤكداً أن المشكلة سياسية بامتياز.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٩

### ١١. نبيل شعث: التنسيق الأمني كان مبنياً على انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث إن "ملف التنسيق الأمني سيتم طرحه بقوة في اجتماع المجلس المركزي الذي سيعقد في بداية الشهر القادم". وأضاف، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في رام الله، إن "التنسيق الأمني كان مبنياً على انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي الفلسطينية، حتى المطاردة الساخنة ممنوعة حسب الاتفاق"، أي أنه "مرتبط بالانسحاب وإنهاء الاحتلال، الذي ما يزال مستمراً حتى الآن". وأوضح بأن "السلطة اتفقت مع الدول الأوروبية لمنحها قروضاً مالية بدون فوائد، على أن يتم تسديدها حالما يفرج الاحتلال عن أموال الضرائب المحتجزة لديه"، ما يجعلها "عنصراً ضاعطاً على الجانب الإسرائيلي لإعادة الأموال من أجل السداد". ودعا إلى "دعم أوروبي وعربي للسلطة كي تستطيع الوفاء بالتزاماتها وحل مشكلة الرواتب من خلال التنسيق مع الدول العربية". وأشار إلى أن "توجه الرئيس محمود عباس وتحركه سياسياً في دول أوروبية وعربية، يستهدف التدويل والخلاص من الهيمنة الأميركية المنفردة، الحليف الأساس والقوي للاحتلال وسياساته". وحذر من "مخاطر استمرار الاحتلال في جرائم سرقة أراضي الفلسطينيين والثروات وأموال السلطة الوطنية"، بما "يجعل من استمرارها محل سؤال مع انتهاكات تعدّ خرقاً للاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، ولكافة الأعراف والمواثيق الدولية". وأكد "عدم تخلي السلطة عن مسؤولياتها في إعادة اعمار غزة"، محملاً "سلطات الاحتلال المسؤولية في هذا الملف". وطالب "حماس بتذليل العقبات أمام إعادة الإعمار وتقديم التسهيلات لذلك"، داعياً إلى "تحمل المسؤولية وتعميق الحوار السياسي بين الأطراف الفلسطينية والسير نحو الوحدة الوطنية".

ولفت إلى جدية "التوجه لمحكمة الجنايات وتشكيل لجنة لهذا لغرض"، مبيناً أن "سلطات الاحتلال ترفع دعاوى قانونية ضد السلطة في المحاكم الأمريكية للمطالبة بتعويضات".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

### ١٢. حركة فتح: ممارسات حكومة نتياهو تمثل أقصى درجات الإرهاب

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، ونية نتياهو اقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل في ظل حملته الانتخابية، وما تمارسه حكومته وجيشه الاحتلالي من قتل واعتقال وهدم وخلق كنتونات عازلة للأراضي الفلسطينية هو تمثيل حرفي لأقصى درجات الإرهاب المنظم في العالم.

واستهجن القواسمي صمت المجتمع الدولي أمام أكبر جريمة في التاريخ وهي مستمرة منذ العام ١٩٤٨ ولم تتوقف للحظة واحدة، بل على العكس تماماً فان حكومة الاحتلال فهتت صمت العالم وحماية بعض الدول لها في المحافل الدولية على انه موافقة ضمنية للاستمرار في احتلالها واغتصابها للأرض الفلسطينية ولزيادة القمع والظلم والتعذيب بحق الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ١٣. حركة حماس تنفي تواعد أحد قياديينها باستهداف الجيش المصري

نفى حركة حماس، اليوم الأربعاء، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام المصرية حول تواعد أحد قياديينها يدعى "محمود فضل" بالقيام بعملية ضد الجيش المصري في سيناء.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق في تصريح عبر "الفيس بوك"، "محمود فضل اسم لا وجود له بين خطباء المساجد في مدينة رفح في فلسطين، وليس هناك من بين قيادات "حماس" من هو بهذا الاسم". وأضاف " لا يزال الرجل (المرء) يكذب ويتحرى الكذب، حتى يُكتب عند الله كذاباً".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٨

### ١٤. "رأي اليوم": خشية إسرائيلية عميقة من نية حركة حماس فتح جبهات أخرى ضدها لإرباكها

الناصره زهير أندراوس: لا يختلف عاقلان، بأن صنّاع القرار في إسرائيل، من المستويين الأمني والسياسي يتابعون عن كثب كل تحرك لحركة حماس، كما أنه لا يُخفى على أحد أنّ مراكز الأبحاث الإسرائيلية على مختلف مشاربها، المرتبطة بدوائر صناعة القرار في تل أبيب، تقوم بشكل مستمر

بمحاولات لسبر غور توجهات حركة حماس، في محاولة لاستشراف الغد الذي سيُطالع إسرائيل في الجبهة الجنوبية.

وفي هذا السياق، سارع معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط (ميمري) الإسرائيلي، المختص في متابعة تصريحات قادة الفصائل الفلسطينية، سارع إلى ترجمة مقال القيادي في حماس عماد زقوت، مدير دائرة الأخبار والبرامج السياسيّة بفضائية الأقصى، سارع إلى ترجمته للغة العبريّة والإنجليزيّة، وقام بتعميمه على وسائل الإعلام المختلفة، كما قام بنشره مُترجمًا على موقعه الإلكتروني. وقال المُحلل السياسيّ في صحيفة (هآرتس) الإسرائيليّة، الأربعاء، عاموس هارئيل، قال إنّ قرار حركة حماس فتح عدّة جبهات ضدّ إسرائيل من غزّة ومن لبنان ومن سورّيّة، يُعتبر استخلاصًا للنتائج التي أفرزتها الحرب الأخيرة مع إسرائيل في صيف العام ٢٠١٤، إذ أنّ قادة حماس، أضاف هارئيل، يؤمنون بأنّ فتح جبهات أخرى في المُواجهة القادمة، من شأنها أن تُربك إسرائيل، وتمنح الحركة رافعة قويّة جدًّا للضغط على إسرائيل في الحرب القادمة، والتي توقّع وزير الخارجيّة الإسرائيليّ، أفغدور لبيرمان، أن تتدلّع قريبًا.

وكان عماد زقوت قد نشر أمس مقالاً جاء فيه: الحرب الأخيرة على غزة والتي استمرت لقراءة الشهرين، فعلت كتائب القسام خلالها بعض المجموعات في دول عربيّة مجاورة لفلسطين المحتلة وقامت بإطلاق بضع صواريخ ضربت في حينها مدن شمال فلسطين المحتلة، وأدّت إلى إرباك حسابات قادة العدو الصهيونيّ.

وأضاف زقوت: على ما يبدو أن قيادة حركة المقاومة الإسلاميّة حماس ذهبت بالتفكير والتخطيط بأنّ تكون أيّ حرب قادمة مع العدو الصهيونيّ شاملة، بمعنى أنّ تشمل كل بقعة في فلسطين وأنّ تتخّن في العدو، وهي بدأت تستعد لذلك منذ اللحظة الأولى لانهاء معركة العصف المأكول وربما أثنائها، على حدّ تعبيرها. وتابع زقوت قائلاً في مقاله، الذي نُشر على موقع فضائية الأقصى: وتجدد العلاقة بين حماس وحزب الله يأتي في ذات السياق، وهذا الذي دفع د. محمود الزهار عضو القيادة السياسيّة لحماس إلى القول أثناء لقاء سياسيّ نظّمه المكتب الإعلاميّ لحماس شمال غزة إنّ الحركة تعمل على تشكيل مجموعات تتبع كتائب القسام في المخيمات الفلسطينيّة بلبنان والقريبة من شمال فلسطين.

ولفت مدير وحدة الأخبار إلى أنّه "باعترادي لم يكن هذا إلاّ بتنسيق عالي المستوى مع حزب الله، ونستذكر هنا رسالة القائد المجاهد محمد الضيف للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والذي طالبه فيها بضرورة تقاطع نيران المقاومة في فلسطين المحتلة. وخُصّ إلى القول: وهنا نتساءل هل ما قاله د. الزهار ينطبق على تواجد الفلسطينيين في سورّيّة والأردن وحتى مصر؟

في السياق ذاته، استعرض موقع (NRG) الإسرائيلي المخاطر الـ ١٠ التي تُحدِّق بإسرائيل خلال العام الجاري ٢٠١٥، ورأى أنّ التهديد الرابع هو اندلاع حرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وقال تحت عنوان مواجهة أخرى في غزة: يبدو أنّ حرباً أخرى ضدّ حماس في غزة ليست بالقريبة، لأنّ حماس التي تلقت ضربة قوية جدّاً الصيف الماضي ستجد صعوبة كبيرة في الخروج لمعركة أخرى انتظاراً لترميم قدراتها العسكرية، حسب تعبير الموقع الإسرائيلي، الذي استدرِك قائلاً، نقلاً عن مصادر أمنية وصفها بأنّها رفيعة المستوى: لكنّ الحرب الأخيرة أثبتت بأنّ اعتبارات حماس ليست عقلانية دائماً، وقد يجرها عدم الاستقرار الذي تعيشه المنطقة والضغط الإسرائيلي والمصرية إلى معركة أخرى من باب (لا يوجد ما أخسره)، لذلك يُمكن أن تتدلع عمليات تبادل إطلاق نار بمستويات مختلفة وربما تتطور هذه الحالة إلى جولة أخرى من عملية (الجرف الصامد)، أي الحرب العدوانية الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضدّ قطاع غزة في الصيف الماضي، كما قال الموقع الإسرائيلي.

علاوة على ذلك، قال الموقع الإسرائيلي، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ هناك إجماعاً فلسطينياً عاماً يشمل كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بأنّ عمليات خطف جنود أو مدنيين إسرائيليين بهدف إجراء عمليات تبادل أسرى هي عمليات محقّة وعادلة ولها ما يبررها، مُشدِّداً على أنّ هذا الخطر ما زال كبيراً جدّاً.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

## ١٥. "الديموقراطية": اتفاقية الغاز بين السلطة وإسرائيل مهينة

وصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد اتفاقية الغاز الموقعة مؤخراً بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل "بالمخجلة والمهينة". وأوضح خالد في تصريح له على صفحته في "تويتر" أمس الأربعاء أن الاتفاقية وُقعت من خلف ظهر الرأي العام الفلسطيني أي في الظلام كما أنها وقعت دون أن تطرح على أي مستوى سياسي فلسطيني تشريعي. وقال إن رئيس الوزراء رامي الحمد الله قد بشرنا ووعدنا قبل أيام بأن دولة فلسطين سوف تصبح بعد ثلاث سنوات دولة منتجة ومصدرة للغاز الطبيعي. وأشار إلى أن الاتفاقية التي تقضي بإمداد محطة توليد كهرباء جنين بالغاز الطبيعي خلال سنوات الاتفاقية، لتوليد الطاقة لمناطق شمال الضفة الغربية تفتح الباب أمام إحدى الشركات الإسرائيلية المصدرة للغاز لتصبح مالكة لنسبة معينة من أسهم المحطة الفلسطينية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

## ١٦. صحيفة "المجد" الأردنية: وفد من حماس برئاسة مشعل يزور موسكو قريباً

علمت صحيفة "المجد" الأسبوعية التي تصدر في الأردن، أن وفداً من حركة حماس برئاسة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سيقوم قريباً بزيارة مطولة إلى موسكو، تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

وقال مصدر فلسطيني مطلع "للمجد" إن الدعوة الروسية التي لقيت ترحيباً فورياً من حركة حماس تستهدف تبادل وجهات النظر بين موسكو وحماس في عدد من الموضوعات التي من شأنها تطوير العلاقة بين الجانبين، في إطار الجهود التي تبذلها موسكو لاستعادة دورها القديم في الشرق الأوسط أيام كانت عاصمة الاتحاد السوفياتي.

ولم يستبعد المصدر أن تقوم موسكو التي تتوسط حالياً بين الحكم والمعارضة السوريين، بدور الوساطة بين مصر وحماس اللتين تدهورت علاقتهما بشكل حاد مؤخراً جراء القرار القضائي المصري باعتبار كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس منظمة إرهابية.

وقال إن روسيا التي توطدت علاقتها بمصر كثيراً عقب زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة الأسبوع الماضي، تستطيع القيام بدور فاعل في المقاربة بين مصر وحماس وفق أجندة واضحة ومحددة تتيح لموسكو لعب دور الحكم بين الجانبين حتى لو اقتضى الأمر إيفاد خبراء عسكريين روس إلى خط الحدود الفاصل بين سيناء وقطاع غزة، والذي تقول السلطات المصرية إن أعدادا من الإرهابيين يتسللون عبره - بمعرفة وحتى مشاركة حماس - للعبث بأمن سيناء أولاً وباقي الأراضي المصرية ثانياً.

المجد، الأردن، ٢٠١٥/٢/١٦

## ١٧. حواتمة: حكومة التوافق هي حكومة توافق احتكاري ثنائي بين حركتي فتح وحماس

رام الله (فلسطين): عدّ نايف حواتمة الأمين العام لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" أن حكومة التوافق الحالية ليست حكومة توافق وطني، "بل هي حكومة توافق احتكاري ثنائي بين فتح وحماس". وقال حواتمة في تصريحات صحفية أعاد المكتب الإعلامي للجبهة الديمقراطية نشرها اليوم الأربعاء (٢٠١٨) "إن اتفاقات الوحدة الوطنية تدعو إلى حكومة من شخصيات مستقلة لتشرف على وضع الحلول العملية لمشكلات الانقسام القائم منذ ٨ سنوات إلى الآن".

وأضاف حواتمة: "أنجزنا أربعة برامج للوحدة الوطنية وإسقاط الانقسام، لكنها معطلة بفعل المصالح الفئوية الضيقة لكل من فتح وحماس المسؤولين عن زرع الانقسام وعليه لا تستطيع حكومة التوافق الحالية أن تصنع شيئاً".

وأشار الأمين العام إلى أن "الطريق مفتوح لأن نبني حكومة جديدة تقدم على ائتلاف وطني شامل من كل القوى الفاعلة في الحركة الفلسطينية وتستند في أعمالها إلى برامج الوحدة الوطنية التي أنجزناها بالحوار الوطني الشامل.

واعتبر حواتمة أن منظمة التحرير الفلسطينية مقصرة تجاه الشعب الفلسطيني في مخيمات سورية عموماً ومخيم اليرموك خصوصاً الذي يشكل عاصمة للمخيمات، تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية هذا التقصير، تقصير سياسي ومادي ومالي وفي العمل إقليمياً ودولياً لحل مشكلتهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٨

#### ١٨. "الشعبية" في الذكرى الـ 46 لعملية "زيورخ": نرفض تغوّل السلطة على المنظمة والمقاومة

رام الله (فلسطين): تحلّ اليوم الذكرى الـ ٤٦ لعملية "زيورخ" التي نفذها أربعة عناصر مسلحين ينتمون لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، من خلال الهجوم على طائرة إسرائيلية تابعة لشركة "العال" في مطار زيورخ السويسري، بتاريخ ١٨ من شباط (فبراير) عام ١٩٦٩.

وفي ذات الإطار، أكد القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، زاهر الششتري، على أن العمليات التي نفذتها الجبهة في ستينيات القرن الماضي جاءت "رداً على هزيمة الشعب العربي والفلسطينيين والدول العربية الرجعية أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي واحتلال باقي أجزاء فلسطين"، وفقاً لقلوبه.

وأضاف في حديث خاص مع "قدس برس"، "العمليات كانت للرد على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وثأراً له وتعبيراً عن الغضب الفلسطيني أولاً ومن ثم لإظهار معاناة الشعب وإبراز قضيته عالمياً وفي المحافل الدولية كافة من خلال اختطاف الطائرات".

وحول موضوع المقاومة المسلحة، لفت الششتري النظر إلى أن "الشعبية" أسست وبيّنت بشكل جلي جداً أن موضوع المقاومة المسلحة هو الأساس في مجابهة الاحتلال، وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني والتي وصفها بـ "دقيقة وصعبة".

وعبر الششتري عن رفض "الجبهة الشعبية" لما وصفه بـ "تغوّل للسلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية على منظمة التحرير وفصائل المقاومة المسلحة"، معتبراً أن المنظمة هي بمثابة "الرافعة الأساسية للشعب الفلسطيني".

وجدّد القيادي في "الشعبية"، تأكيده على أن الجبهة تعارض اتفاقية "أوسلو" وملحقاتها، وتحديداً التنسيق الأمني، داعياً لوقفه فوراً وفتح المجال لكل أشكال المقاومة في الضفة الغربية وإعادة صياغة المقاومة على أساس نهج جديد وأشكال أخرى، خصوصاً بعد انتصار المقاومة في قطاع غزة وإيجاد ميزان الرعب الذي أنجز الكثير بشكل واضح خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، على حد تصريحاته. وفي السياق ذاته، وصف الششتري مفاوضات التسوية السياسية بين السلطة والاحتلال بـ "العبيثة".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٨

### ١٩. "حزب الشعب" يطالب بإعادة إعمار غزة وإنهاء الانقسام

غزة - نفوذ البكري: شارك العشرات من أنصار حزب الشعب في الوقفة الجماهيرية التي نظمها الحزب أمس للمطالبة بإعادة الإعمار وإنهاء الحصار وذلك أمام النصب التذكاري في ميناء غزة. وألقى وجيه أبو ظريفة القيادي في حزب الشعب كلمة تطرق فيها إلى مجموعة من التحديات التي تواجه شعبنا والتي تتمثل في استمرار الصراع مع الاحتلال إضافة إلى تواصل الانقسام بصورة عملية وفعلية رغم تشكيل حكومة الوفاق مشيراً إلى أن كل ظواهر الانقسام ما زالت قائمة وغياب أي مؤشرات حقيقية لإنهائه إضافة إلى تحديات أخرى ومنها ظهور حالات الفلتان الأمني والتطرف والتلويح بظهور قوى الإرهاب وداعش وغيرها وهذا يشكل خطورة قد تؤدي إلى وضع غزة في معسكر الإرهاب وفرض عقوبات جديدة عليها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٢٠. "الديموقراطية" تقيم عرضاً عسكرياً في مخيم عين الحلوة "دعماً لصمود غزة وحق العودة"

محمد صالح: نظّمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مسيرة عسكرية كبيرة وكشفية وشعبية في عين الحلوة "دعماً لصمود غزة وحق العودة"، بمشاركة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية واللجان الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتميزت المسيرة بالعرض العسكري لتشكيلات مقاتلة من القوات العسكرية لـ "الديموقراطية" تظهر لأول مرة في المخيم، إضافة إلى "كشافة اتحاد الشباب الديموقراطي". وجابت المسيرة شوارع المخيم.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢١. نتياهو: سنقف بجانب مصر في الحرب على "الإرهاب"

قال رئيس وزراء الإسرائيلى بنيامين نتياهو، يوم الأربعاء، إن "إسرائيل" ستواصل "الوقوف بجانب مصر في الحرب ضد الإرهاب الذي يشكل تهديداً علينا جميعاً". وأضاف نتياهو، في مستهل اجتماع بمكتبه في القدس، مع السيناتور الأمريكي ديفيد بيردو "قوى الإسلام المتطرف تتقدم اليوم في كل أنحاء الشرق الأوسط، وقبل أيام معدودة ذبحت الدولة الإسلامية بشكل همجي ٢١ مواطناً مصرياً في ليبيا". وتابع: "قلوبنا مع أسر الضحايا ومع الشعب المصري الذي يتعامل مع هذه المأساة المروعة". كما كرر نتياهو معارضته للمقترح الأخير الذي قدمته الدول العظمى الست في المفاوضات القائمة مع إيران بشأن برنامجها النووي. وقال "تسعى الدولة الإسلامية الإيرانية دون هوادة إلى الحصول على الأسلحة النووية وهدفها المعلن هو تدمير دولة إسرائيل، وأن المقترح الأخير الذي قدمته لها الدول العظمى الست لن يوقفها". وأضاف أن "الإيرانيين يعلمون بطبيعة الحال تفاصيل هذا المقترح كما تعلمها إسرائيل، لذا عندما نقول إن المقترح الحالي سيؤدي إلى صفقة سيئة وخطيرة نعلم عما نتحدث". وتابع "إنني منفتح لأستمع إلى مواقف أولئك الذين يمتلكون آراء مختلفة وآمل أنهم سيكونون منفتحين أيضاً ليستمعوا إلى المواقف الإسرائيلية" بشأن التعامل مع الملف النووي الإيراني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٢٢. هرتسوغ: لن نطلق سراح أسرى وسننزع سلاح غزة ولن نجري مفاوضات مع حماس

القدس المحتلة: قال رئيس "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتسوغ إنه لن يجري مفاوضات مع حركة حماس، وأنه يعارض إطلاق سراح أسرى شاركوا في عمليات قتل فيها إسرائيليون، كما تعهد بالفصل بين حماس وبين "سكان قطاع غزة"، وتعهد بالعمل على نزع أسلحة قطاع غزة، جاء ذلك جولة قام بها هرتسوغ وشريكته في "المعسكر الصهيوني" تسيبي ليفني، في المستوطنات في محيط قطاع غزة. وقام مسؤولين في قائمة "المعسكر الصهيوني" بجولة في المنطقة، وأجروا رصدًا لقطاع غزة، وشارك في تلك الجولة المرشح لوزارة الدفاع عاموس يديلين، ووزير الدفاع الأسبق عمير بيرتس.

وقال هرتسوغ إن بنيامين نتياهو في حالات الضغط يعاني من مشكلة في اتخاذ القرار، وإن ذلك تبين في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة. وقال إن حزبه برئاسته سيتمكن من تثبيت الأمن، من خلال "إعادة الجيش إلى المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وتحصين المنطقة من الأنفاق بموانع تحت الأرض، وإعادة قوة الردع، وتوجيه ضربات قوية للإرهاب، وعدم إطلاق سراح أسرى شاركوا في عمليات قتل فيها إسرائيليون، وعدم إجراء مفاوضات مع حركة حماس".

وأضاف هرتسوغ إنه سيبادر إلى العمل للدفع باتجاه نزع أسلحة قطاع غزة وإعادة إعمار القطاع. كما تعهد بالفصل بين "حماس وبين سكان قطاع غزة"، على حد تعبيره. مضيفاً أن نتتياهو فشل في قضايا الأمن، وأن حزبه سيوفر الرد ويقود إلى أفق سياسي.

وقالت ليفني إنه قبل خمسة شهور كان هناك قرار دولي ينص على نزع أسلحة قطاع غزة، وكان هناك اقتراح من شأنه أن يمنح الفلسطينيين من التوجه إلى الأمم المتحدة. وأضافت أن المعسكر الصهيوني سيعمل على تجنيد العالم كله إلى جانب "إسرائيل"، وإلى تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال يدلين إن "إيران مرغوبة وإسرائيل منبوذة"، وإن نتتياهو أطلق سراح المئات من الأسرى الذي شاركوا في عمليات قتل فيها إسرائيليون، وإن هناك أزمة مع الولايات المتحدة لم يسبق لها مثيل، مضيفاً أن نتتياهو ضعيف فشل في سياسة "إسرائيل"، ولم يحقق لها الأمن وإنما العكس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي شطب ترشيح حنين زعبي لانتخابات الكنيست

نشرت **الغد**، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩، نقلاً عن مراسلها، من الناصرة، برهوم جرابسي، أن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت أمس، قراراً يلغي قرار لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، بشطب ترشيح النائب حنين زعبي، للانتخابات البرلمانية المقبلة، كما ألغت المحكمة قرار منع الإرهابي باروخ مارزل من الترشح للانتخابات. وجاء قرار المحكمة العليا بعد يوم واحد من جلسة الاستئناف على قرار لجنة الانتخابات المركزية، ويعد قراراً سريعاً، مقارنة مع تجارب السنوات السابقة، وقد أيد إبقاء ترشيح زعبي، ضمن القائمة المشتركة لفلسطينيي ٤٨، ثمانية قضاة، بينما عارضه قاض واحد.

وهاجم وزير الخارجية رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" العنصري أفيجدور ليرمان قرار المحكمة العليا واعتبره "وصمة عار في جبين الديمقراطية الإسرائيلية"، زاعماً أن قد خرقت القانون الإسرائيلي، حينما رفضت وصف خاطفي المستوطنين الثلاثة قبل ثمانية أشهر بأنهم إرهابيون.

وأضافت **القدس العربي**، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩، نقلاً عن مراسلها، من الناصرة وديع عواودة: أكد المحامي حسن جبارين، مدير عام مركز عدالة، الذي مثل النائب زعبي في المحكمة، وجود فجوة بين الخطاب العنصري والعنيف في لجنة الانتخابات وبين قرارات محكمة العليا التي تلغي الشطب مرةً تلو الأخرى، معتبراً أن هذه الفجوة تكشف الاعتبارات الحقيقية التي تقف من وراء قرارات لجنة الانتخابات التي قال عنها إنها صفةً جديّة، ليس للأحزاب العربيّة فقط، إنما للحقوق الأساسيّة للمواطنين العرب وعلى رأسها الحقّ بالتمثيل السياسي، حرية التعبير عن الرأي والحقّ بالكرامة.

وأكدت زعبي أن قرار الشطب جاء بعدما قررت الوقوف في صف أبناء شعبها، ولأنها رفضت وصفهم بالإرهابيين. وتابعت قبيل صدور القرار: "أنا فخورة بكل ما قلت وما فعلت، وأعتقد أن المحكمة العليا لن تسمح بشطبي ولن تسمح بتسييس لجنة الانتخابات وجعلها ذراعاً ليمين يفعل بها ما يشاء". واعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان القرار وصمة عار على جبين الديمقراطية الإسرائيلية التي لا تجيد التصرف كديمقراطية تدافع عن نفسها. وقال عضو الكنيست من حزب الليكود داني دانون إن حالة عزمي بشارة تتكرر مرة ثانية، وقال إن المحكمة العليا أخفقت في السابق عندما سمحت لبشارة بخوض انتخابات للكنيست، واليوم تخطئ بأن سمحت لزعبي.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩، من القدس، ونقلًا عن الوكالات، أن القائمة العربية المشتركة أعربت عن ارتياحها لقرار المحكمة العليا، إلغاء القرار العنصري بشطب النائبة حنين زعبي، المرشحة السابعة في القائمة.

#### ٢٤. آيزنكوت يعفي قائدي جبهتي غزة وسورية ولبنان

غزة - أشرف الهور: لم ينتظر الجنرال الإسرائيلي غادي آيزنكوت أكثر من يوم واحد على تسلمه منصبه كرئيس لأركان الجيش، ليقر سلسلة تعديلات في قيادة الجيش، شملت إعفاء قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الجنرال سامي ترجمان ذي الأصول المغربية التي تشرف على قطاع غزة من منصبه، وعين بدلاً منه السكرتير العسكري لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الميجر جنرال أيال زمير. وحسب ما جاء فإن وزير الجيش موشيه يعلون صادق على سلسلة تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة، بادر إليها الجنرال آيزنكوت.

وشملت التغييرات في الجيش تعيين البريغادير عميكام نوركين في منصب رئيس هيئة التخطيط العسكرية، والجنرال تميز هيمن قائداً للفيلق الشمالي، وكذلك قائداً للكليات العسكرية. وتقرر أيضاً ضمن التعيينات الجديدة تمديد ولاية قائدي سلاح الجو، والبحرية لعام آخر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٢٥. نتياهو يتعرض لانتقادات شديدة بسبب "إفراطه في الإنفاق"

وكالة وفا: تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى انتقاد رسمي بسبب ما وصفه مراقب الدولة بإفراطه في الإنفاق على منازل العامة والخاصة. وقال المراقب المالي جوزف شابيرا في تقريره إنه قدم أدلة إلى المدعي الحكومي يهودا فينشتاين، إلا أنه لم يوص بإجراء تحقيق جنائي.

وأورد شايبيرا في تقريره تفاصيل ارتفاع كبير في تكاليف التنظيف والطعام والتصليلات في المسكن الرسمي لنتياهو في القدس ومسكنه الخاص في قيسارية، منذ تولي الأخير رئاسة الوزراء في ٢٠٠٩. كما تحدث التقرير عن سوء استخدام سارة زوجة نتياهو لأموال من إعادة تدوير الزجاجات، إضافة إلى شرائها أثاث حديقة لمسكنها الخاص المخصص للعطلات في قيسارية. وقال شايبيرا إن الإنفاق يتعارض مع مبادئ "التناسبية والمنطقية والتوفير والفعالية".

وأظهر التقرير زيادة الإنفاق السنوي على الطعام في منزل القدس من ٢١١ ألف شيكل (٥٤ ألف دولار) في ٢٠٠٩ إلى ٤٥٨ ألف شيكل في ٢٠١٢. ورغم وجود طاه خاص في المنزل، إلا أنه تم انفاق أكثر من ٩٢ ألف شيكل على الطعام الذي طلبه المنزل من المطاعم في ٢٠١١. ووصف شايبيرا تلك المشتريات بأنها تدل على "سوء التصرف".

وأشار التقرير كذلك إلى أن نتياهو وزوجته انفقا معا أكثر من ضعف ما خصصه لهما البرلمان على تصفيف الشعر والماكياج.

وقال حزب الليكود الذي يتزعمه نتياهو إنه "يحترم النتائج" ويطبق العديد من التوصيات، إلا أنه ربط بين نشر التقرير و"الحملة الإعلامية المستمرة" لإبعاد نتياهو عن الحكم. وقال الليكود إن النفقات "ازدادت بشكل كبير" خلال الفترة التي أشرف فيها ميني نفتالي على عمليات صيانة وتشغيل المساكن، ووصفه بأنه "موظف حكومي سابق غاضب" رفع قضية على سارة نتياهو بتهمة سوء المعاملة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢٦. إقالة ضابطين عقب التحقيق معهما بشبهات تتعلق بالتحرش الجنسي

القدس المحتلة - حسن مواسي: أقال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دانيو، قائد محطة بئر السبع موشي افغي، والنقيب جغاي دوتان قائد لواء الساحل في الجهاز، وذلك عقب التحقيق معهما بشبهات تتعلق بالتحرش الجنسي.

وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا السمري، في بيان صدر عنها أمس، إن "مفوض الشرطة العام يوحنان دانيو، عاين المواد التي جاءت بخصوص الضابط موشي افغي الذي شغل منصب قائد شرطة مخفر بئر السبع (جنوب)، وقرر إقالته". وأضافت السمري أن "مفوض الشرطة العام التقى (أول من) أمس جغاي دوتان الذي شغل منصب قائد المنطقة الساحلية". وأضافت أن "دانيو عقد جلسات مطولة بخصوص دوتان، مع رئيس قسم القوى البشرية، والمستشار القضائي في شرطة إسرائيل، وتمت خلالها دراسة المواد التي جاءت بخصوصه من قسم التحقيقات مع أفراد

الشرطة، قبل أن يقرر إقالة دوتان، من دون تسجيل وصمة العار ضده". ولفتت السمري النظر إلى أن كلا القرارين سيخضعان لموافقة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إسحاق أهارونوفيتش. ووصفت صحيفة "يديعوت احرونوت" ما أصاب جهاز الشرطة بـ "الهزة"، وذلك نتيجة تورط عدد كبير من قياداته وضباطه بفضائح رشاوى وفساد وتحرش جنسي.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢٧. نتنياهو يتراجع عن تجنيد المتدينين في الجيش

الناصرة - برهوم جرابيسي: طمأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، اليهود المتدينين "الحريديم"، إنه في حال ترأس الحكومة المقبلة، فإنه سيبادر إلى تعديل القانون الذي أقرته حكومته قبل نحو عام، لفرض الخدمة العسكرية الإلزامية على شبان "الحريديم"، وإلغاء بند التجريم الجنائي لكل من يرفض الانصياع للخدمة العسكرية. وبعد إعلان نتنياهو سارعت ثلاث قوائم تتنافس في الانتخابات البرلمانية المقبلة، عن ترشيحها لنتنياهو لتكليفه لتشكيل الحكومة المقبلة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢٨. مفاوضات إسرائيلية - هندية لإبرام صفقات عسكرية ضخمة

حلمي موسى: أخرجت زيارة "تاريخية"، هي الأولى من نوعها لوزير دفاع إسرائيلي إلى الهند، العلاقات الاستراتيجية التي نسجت في السنوات الأخيرة بين الدولتين من الأدرج ووضعها مباشرة في الواجهة وتحت السماء. ويصعب الحديث عن أن تطور العلاقات هذا تمّ بين ليلة وضحاها أو أنه تعبير عن حدث فجائي، بقدر ما يشير إلى تغيير في استراتيجيات الدولتين. ففيما تتخلى الهند، بأشكال مختلفة، عن تأييدها التاريخي للموقف العربي، تحاول "إسرائيل" تكريس سياسة الابتعاد عن الغرب الأوروبي والتطلع نحو الاقتصاديات الجديدة في الشرق. وقد اعتبر المراسل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هارئيل أن صورتين نشرتا أمس الأول، عبرتا عن التغيير الاستراتيجي الذي نقل الغرام الإسرائيلي الهندي من السر إلى العلن. وتظهر الصورة الأولى رئيس الحكومة الهندية نارندرا مودي، يزور جناح الصناعات الجوية الإسرائيلية في معرض "أورو أنديا" الكبير في بنغالور. كما تظهر الصورة الثانية لقاء مودي بوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون بعد افتتاح المعرض. وفي نظر هارئيل، تلقي صور تجول مودي وتركيزه على الجناح الإسرائيلي الضوء على العلاقات التي غدت علنية بين الحكومتين.

وأعلن يعلنون أن "الزيارة أهمية كبيرة لاستمرار تعزيز العلاقات مع قوة عظمى كالهند. فالهند صديق حقيقي لإسرائيل وشراكة المصالح ستسهم جداً للدولتين والمؤسسات الأمنية فيهما، اللتين تتمتعان بعلاقات ممتازة. وبالنسبة إلى إسرائيل فإنه شرف كبير لها أن تقيم علاقات مع قوة عظمى مهمة كالهند. وحكومة إسرائيل تضع هذه المهمة في مكان عال جداً في سلم أولوياتها".

عموماً، تبدي "إسرائيل" اهتماماً واسعاً بتعزيز علاقاتها مع دول أخرى في آسيا، وخصوصاً مع اليابان وكوريا الجنوبية والصين. وقد زار رئيس الحكومة الياباني شينزو آبي "إسرائيل" الشهر الماضي وأبرم صفقات عدة، وقيل في حينه إن اليابان تتطلع إلى الاستفادة من منهج التطوير الإسرائيلي. وتنتظر "إسرائيل" إلى دول آسيا هذه عموماً، باعتبارها اقتصاديات كبيرة صاعدة سيكون لها دور في العلاقات الدولية لاحقاً، وهي أقل إزعاجاً من دول أوروبا في ما يتعلق بالقيم الأخلاقية والإنسانية التي تنتهكها "إسرائيل" سواء باحتلالها أو باعتداءاتها.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٢٩. كاتب إسرائيلي ليهود أوروبا: الخوف في "إسرائيل" أعظم

القدس المحتلة: انتقد الكاتب الإسرائيلي تسفي برئيل الأربعاء دعوة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليهود أوروبا للهجرة إلى "إسرائيل" فراراً من موجة "اللاسامية" وخطر تنظيم الدولة، لافتاً إلى أن "تل أبيب" عاجزة عن توفير ما وعد به نتنياهو. وقال برئيل في مقالته المنشورة بصحيفة "هآرتس": "إن الخوف في إسرائيل أعظم، ومستوى الجريمة أعلى، والإرهاب أشد وطأة".

وأوضح أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في عدم توفر مكان آمن في أوروبا لليهود، بل في أن يهود "إسرائيل" أنفسهم لم يعودوا مقتنعين بأن ملجأهم الآمن لم يعد آمناً في مواجهة التهديدات التي يحذرهم منها نتنياهو يومياً. وتساءل مستهجناً: "على افتراض أن آلاف اليهود سيقررون هجر مصالحتهم وتعليمهم وبيوتهم ووظائفهم، للعودة على الطائرات الميمونة المتوجهة بهم نحو مطار تل أبيب، ترى ماذا سيجدون هنا؟".

وعدد برئيل السلبيات التي يمكن أن يواجهها يهود أوروبا حال هجرتهم للكيان بقوله: "إنه سيحظون بفرصة أن يكونوا مكشوفين لتسجيلات اليمين من أشرطة الفيديو، التي يظهر فيها اليسار الإسرائيلي وهو يتعاون مع النازيين بهدف إبادة دولة إسرائيل، وسوف يتعلمون كم هو جيد حظهم لأنهم لم يصلوا البلاد كلاجئين أرثوذكسيين، أو سودانيين، أو حتى كمهاجرين من أثيوبيا. اليهود الذين هربوا من اللاسامية الأوروبية سوف يستبدلونهم بعنصرية إسرائيلية. سيكتشفون، أنهم مواطنون في دولة احتلال، الاحتلال ذاته الذي ساهم في تعزيز اللاسامية، والتي بسببها هم يوضبون الحقائق".

ونبههم أيضا إلى أنّ معدل حالات القتل في "إسرائيل" يزيد على ١,٨ لكل ١٠٠ ألف، وفي فرنسا هو ١ لكل ١٠٠ ألف، وفي الدنمارك هو ٠,١ لكل ١٠٠ ألف. وأشار إلى أنه في عام ٢٠١٤ قتل في "إسرائيل" ٢٧ شخصا في عمليات "إرهابية"، وفي المقابل فإنه لم يقتل أحد في فرنسا والدنمارك. وشدد برئيل على أن المهاجرين إلى "إسرائيل" سيكتشفون خلال وقت قصير أن أمنهم الشخصي أصبح في مجال يد "داعش" أو القاعدة، وأنهم لن يعانون من ظواهر "اللاسامية القاتلة".

وطالب اليهود في أوروبا، بعدم الخلط بين الإسرائيلية واليهودية؛ إذ إنّ الإسرائيليين ليسوا عشاقاً للغرباء حتى وإن كانوا يهودا. وعلق على ذلك بالقول: "اسألوا الروس نحو ١٥٠ ألفا من هؤلاء ممن هاجروا إلى "إسرائيل" من رابطة الدول (الاتحاد السوفييتي سابقا) هاجروا منها ثانية، منذ بدء الهجرة. اسألوا أيضا الجورجيين والأثيوبيين والبخاريين والأكراد، الذين ما زالوا بعد عشرات السنوات من الهجرة مقسمين طبعا للبلاد التي جاءوا منها".

وختم بالقول "لكم الحق بالطبع في الهجرة إلى إسرائيل، وبالتأكيد سوف تحظون باستقبال دافئ في المطار، فقط كي تتذكروا أن إسرائيل تبتلع المهاجرين بتسرع، لكنها لا تنجح في هضمهم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٣٠. استطلاع القناة الإسرائيلية العاشرة: الليكود يكاد لا يتأثر

بين استطلاع للرأي أجرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، مساء أمس الأربعاء، أن حزب الليكود يكاد لم يتأثر نتيجة نشر تقرير مراقب الدولة حول "فضائح عائلة نتنياهو"، حيث تبين أنه يخسر مقعداً واحداً فقط. وبحسب الاستطلاع، الذي أجري بإشراف د. كميل فوكس، فإن الليكود يحصل على ٢٢ مقعداً، و"المعسكر الصهيوني" على ٢٣ مقعداً، علماً أن الاستطلاع السابق الذي أجرته القناة العاشرة، قبل ١٠ أيام، قد بين أن القائمتين تحصلان على ٢٣ مقعداً لكل منهما.

وتبين من الاستطلاع أن البيت اليهودي يخسر مقعداً، مقارنة بالاستطلاع السابق، ويحصل على ١٣ مقعداً، في حين لم يتمكن حزب "إسرائيل بيتنا" من استعادة جزء من قوته، حيث يحصل على ٥ مقاعد فقط، وبدوره يتراجع "ياحاد"، برئاسة إيلي يشاي، من ٥ إلى ٤ مقاعد.

في المقابل، بين الاستطلاع أن يش عتيد يرتفع بمقعدين، فيحصل على ١٢ مقعداً. أما القائمة المشتركة فتحصل على ١٢ مقعداً أيضاً. ويحافظ حزب كولانو على المقاعد العشرة التي حصل عليها في الاستطلاع السابق، في حين يحصل كل من شاس ويهدوت هتوراه على ٧ مقاعد لكل منهما، مقابل ٥ مقاعد لميرتس.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٣١. موقع "والا" العبري: تعاون إسرائيلي أردني للحفاظ على المصالح المشتركة

أكد مسؤول إسرائيلي، يوم الأربعاء، على العلاقات الأمنية الوثيقة بين "إسرائيل" والأردن، وأثنى على "المجهود المشترك" في الحرب ضد تنظيم "داعش". ونقل موقع "والا" الإلكتروني عن المسؤول الإسرائيلي الذي وصفه بأنه رفيع المستوى، قوله إن "العلاقات بين إسرائيل والأردن جيدة جداً" وأن "إسرائيل" على علاقة مع جهاز الأمن الأردني وأن كلتا الدولتين تعملان من أجل الدفاع عن حدودهما المشتركة.

وشدد المسؤول الإسرائيلي على أن "المصلحة المشتركة للدولتين هي الحفاظ على استقرار إقليمي". وأشار الموقع إلى أن العلاقات بين جهازي الأمن في "إسرائيل" والأردن تعززت على مدار العامين الأخيرين، في أعقاب ظهور تنظيم "داعش" وتواجهه عند الحدود الأردنية السورية وفي أعقاب نزوح لاجئين سوريين إلى الأردن. ولفت الموقع إلى أن العلاقات الأمنية بين "إسرائيل" والأردن كانت مستقرة جدا خلال السنوات العشر الأخيرة، ولم تتأثر من قرار الملك عبد الله الثاني بإعادة السفير الأردني في تل أبيب إلى عمان احتجاجاً على اقتحامات المجموعات اليهودية المتطرفة للحرم القدسي. وقد أعاد الأردن السفير إلى تل أبيب بعد ثلاثة شهور.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٣٢. "أصدقاء الإنسان الدولية: 166 حالة وفاة بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية بمخيم اليرموك

تحت عنوان: "ما زلنا أحياءً - معاناة سكان مخيم اليرموك بين الحصار ومخاطر الموت قتلاً أو جوعاً" أصدرت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية تقريراً عن الواقع المأساوي للسكان الفلسطينيين والسوريين المحاصرين في مخيم اليرموك، أكدت المنظمة فيه أن المخيم شهد منذ بداية حصاره بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٢ إلى اليوم ٢٠١٥/٢/١٨ حدوث "١٦٦" حالة وفاة بسبب تفشي الجوع بين الأهالي والنقص الخطير في المواد الغذائية وشتى مستلزمات الرعاية الطبية، حيث يزرع "اليرموك" تحت حصار ظالم من قبل القوات النظامية السورية وحلفائها من الفصائل الفلسطينية واللبنانية منذ ٥٧٧ يوماً متواصلة.

وقالت المنظمة أن "٢٦٥١" من اللاجئين الفلسطينيين قضوا منذ بداية الأزمة في سورية؛ معظمهم على أيدي القوات النظامية، قصفاً وقنصاً وجوعاً وتعذيباً. وتم اعتقال "٨١٨" من الفلسطينيين قُتل منهم في السجون "٢٩٣" شخصاً؛ معظمهم من سكان مخيم اليرموك قضوا جراء عمليات التعذيب

الرهيبة، التي لا يوجد لها مثل في وقتنا الحاضر على ظهر البسيطة، وقُتل آلاف السوريين بسببها منذ بدء التظاهرات السلمية والأعمال المسلحة.

ويشير تقرير "ما زلنا أحياء" الذي صدر في فيينا، إلى أن عدد السكان من الفلسطينيين والسوريين هناك، انخفض بشكل حاد منذ بداية الأزمة حيث أصبح عددهم الآن حوالي "٢٠٠٠٠٠" نسمة، بعد ما كان العدد يربوا على نصف مليون شخص، وهو ما يشي بالظروف المأساوية؛ التي يعيشها السكان بين الحصار الظالم المفروض عليهم ومخاطر الموت قتلاً أو جوعاً.

وقالت المجموعة الحقوقية إن السلطات السورية أقدمت على خطوات غير إنسانية بحق السكان في المخيم، فقامت بتاريخ ٢٠١٤/٩/٨؛ أي منذ "١٦٤" يوماً، بقطع إمدادات مياه الشرب عنهم، وكذلك الأمر بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٨؛ أي منذ "٦٧٢" يوماً، قامت بقطع إمدادات الطاقة الكهربائية. الأمر الذي فاقم معاناتهم وعقد مصاعب الحياة التي يواجهونها.

ويعاني السكان ظروفاً مأساوية مع محنتي انقطاع المياه والكهرباء، التي تضاف لواقع الحصار الصعب والمتواصل، حيث يُجبر الأهالي على تعبئة المياه من خلال نقاط توزيع تعمل الهيئات الإغاثية على تأمينها لهم، مع العلم أن هذه المياه غير صالحة للشرب، ويضطر المحاصرون لاستخدامها لعدم وجود بديل عنها، الأمر الذي يتسبب بتقشي حالات مرضية. وخلال فصل الشتاء تستمر معاناة الأهالي مع تأمين مستلزمات التدفئة، خاصة في ظل البرد القارس وانقطاع مواد التدفئة كالغاز والمازوت وهي ذات أسعار باهظة جدا إن وجدت.

ويسلط تقرير "ما زلنا أحياء" الضوء على قيام قوات النظام السوري والتشكيلات العسكرية التي تحالفه، بشن هجمات مستمرة، ومنها الغارات الجوية والقصف بالمدافع الثقيلة، على المباني العامة والمدنية من قبيل المستشفيات والمدارس والمساجد في المخيم. وجرى استهداف الأطباء والعاملين في مجال الرعاية الطبية كذلك. ويقول التقرير أن شن هجمات عسكرية على المناطق المأهولة بالمدنيين وإلحاق إصابات بهم يشكل جريمة حرب، متهماً قوات النظام بعدم المبالاة بحياة الأبرياء في المخيم، بعد قيامها بقصف أحيائه بشكل عشوائي ومتكرر.

وناشد أهالي مخيم اليرموك المحاصرين؛ الهيئات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية الإنسانية، بضرورة التدخل العاجل؛ لرفع المأساة عنهم وفك الحصار وإعادة الحياة إلى طبيعتها، والضغط من أجل الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين والسوريين في سجون النظام السوري وكشف مصيرهم، والعمل على إنهاء مأساتهم. ودعت "أصدقاء الإنسان" القوات النظامية السورية والتشكيلات العسكرية المتحالفة معها إلى فك الحصار العسكري عن المدنيين في المخيم، والتوقف عن عمليات قصف الأحياء المدنية فيه، والسماح بدخول الإمدادات الغذائية إلى الأهالي، وإعادة إمداد أحياء مخيم

اليرموك بمياه الشرب والطاقة الكهربائية، والسماح بحرية حركة السكان بما يشمل الخروج منه والدخول إليه وإطلاق سراح الموقوفين من السكان.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٣٣. الاحتلال يقرر طرد مواطنين ومصادرة 546 دونماً لإقامة مكب نفايات عند مدخل القدس الشرقي

القدس - وكالات: صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس، التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، امس، على مخطط يقضي بطرد مواطنين فلسطينيين ومصادرة مئات الدونمات من أجل إقامة مكب للنفايات، وذلك عند المدخل الشرقي للقدس الشرقية المحتلة.

وتعني المصادقة على هذا المخطط الاستيطاني الضخم طرد مواطنين فلسطينيين بدو، الذين يعيشون في هذه الأراضي في بيوت من الصفيح. ويسكن هؤلاء المواطنون في هذه الأراضي التي يملكها فلسطينيون.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» أن هذا المخطط وضعته بلدية الاحتلال في القدس و«دائرة أراضي إسرائيل»، ويقضي بإقامة مدفن للنفايات بمساحة ٥٢٠ دونما بملكية فلسطينية خاصة. ويتوقع أن يتم نقل آلاف الأطنان من النفايات إلى هذه المنطقة خلال العشرين عاماً المقبلة، وسيتم جلب هذه النفايات من كافة مناطق القدس.

وقدم أصحاب الأراضي المصادرة، وهم من سكان العيساوية وشعفاط، اعتراضات على هذا المخطط، وأكد وكيل قسم من هؤلاء المواطنين، المحامي سامي ارشيد، أن مكبات نفايات كهذه تقام عادة خارج المدن وليس بمحاذاة بيوت المواطنين، مضيفاً، إن «هذا مخطط خطير، وهو يعتبر، مرة أخرى، أن أملاك وأراضي الفلسطينيين مشاع».

ويقضي المخطط بإقامة «متنزه أخضر» فوق مكب النفايات بعد عشرين عاماً، لكن الفلسطينيين يؤكدون أنهم لن يتمتعوا بهذا المتنزه بسبب جدار الفصل العنصري الذي بناه الاحتلال الإسرائيلي ويفصل بين الأراضي المصادرة وبين مخيم شعفاط للاجئين وحي راس خميس وراس شحدة.

وقدمت منظمة «بيمكوم» الحقوقية الإسرائيلية اعتراضاً على المخطط باسم سكان من حي راس شحدة، الذين ستنم إقامة مكب النفايات على بعد عشرات الأمتار فقط عن بيوتهم، رغم أن مقطعاً من جدار الفصل العنصري يفصل بينهم وبين الأراضي المصادرة أيضاً.

وتشير التقديرات إلى أنه يتوقع أن تمر ١٦٨ شاحنة نقل نفايات يومياً في طريق تبعد أمتار معدودة عن بيوت السكان الفلسطينيين ومحالهم التجارية، الأمر الذي سيتسبب بتلويث للجو وحدوث ضوضاء هائلة وذلك خلافاً لأنظمة حماية البيئة.

وسيعاني سكان الأرض التي تقرر مصادرتها، وهم قرابة ١٢٠ شخصا من الفلسطينيين البدو، من عشيرة الجهالين، جراء هذا المخطط، إذ سيتم طردهم عنوة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٣٤. التفكجي: خطوة تمهد لتوسيع "التلة الفرنسية" والتمدد نحو "معاليه ادوميم"

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، لـ«الأيام»، إن مصادقة الاحتلال على تحويل ٥٤٦ دونما من الأراضي الفلسطينية الخاصة المملوكة لفلسطينيين في بلدات عناتا والعيساوية وشعفاط من أجل إقامة مكب للنفايات هي خطوة تمهد لتوسيع مستوطنة التلة الفرنسية وللامتداد مستقبلا باتجاه مستوطنة (معاليه ادوميم).

وقال التفكجي، «المنطقة تمتد من الحاجز العسكري في عناتا وحتى المنطقة المقابلة لبلدة العيساوية وتصل مساحتها إلى ٥٤٦ دونما ومن شأن القرار أن يقضي بالكامل على مناطق التوسع المستقبلية لبلدة العيساوية».

وأضاف التفكجي، «يقولون إن المخطط هو إقامة حدائق وملاعب لمستوطنة التلة الفرنسية ولكنه فعليا يمهد لتوسيع مستوطنة التلة الفرنسية باتجاه عناتا على حساب الأراضي الفلسطينية الخاصة وعلى حساب أعداد من البدو الذين يقيمون في المنطقة «مشيرا إلى أنها «تؤسس للامتداد باتجاه (معاليه ادوميم) لتنفيذ مخطط البوابة الشرقية».

وأشار التفكجي إلى أنه بموجب المخطط المقرر فإنه سيتم طمر المنطقة، وهي منخفضة، بمخلفات البناء».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٣٥. الاحتلال يؤكد من جديد حظر عمل "الأقصى" في الضفة

رام الله: قررت قيادة جيش الاحتلال الأربعة حظر عمل قناة "الأقصى" الفضائية في الضفة الغربية، وعدم السماح لها بالعمل، بذريعة تبعيتها المباشرة لحركة حماس.

وقال قائد جيش الاحتلال في بيان له، "إنه وبعد أن أصبحت على قناعة تامة على أن هذا الأمر يتطلب أخذ درجة الحماية الأمنية والإقليمية لدولة إسرائيل، وحرصًا منا على السلامة العامة، والنظام العام، وسلامة الجمهور، وبناء على ما سبق، أعلن بأن هذه الهيئة أو "قناة الأقصى" أو "قناة الأقصى الفضائية" أو "قناة الأقصى الفلسطينية" أو "قناة الأقصى الفضائية" أو تحت أي مسمى آخر تعتبر هذه الهيئة، غير مسموح بها، ويحظر العمل معها".

وأضاف "تعتبر هذه الهيئة الإعلامية تابعة بشكل مباشر لحركة حماس، وحماس هي من تقدم الدعم الكامل لها، وتعمل على تعزيز البنية التحتية للحركة في الضفة الغربية من خلال بث برامج تحريضية، ومن شأنها أن تزعزع الأمن الاستقرار".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٣٦. تقرير للجامعة العربية يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى

القاهرة - وفا: كشف تقرير أعده "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة" في جامعة الدول العربية أمس عن طبيعة تطورات وضع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأوضح القطاع في تقريره، أن سلطات الاحتلال ما زالت تواصل زج مئات الأسرى في سجون احتلالها دون محاكمات أو اتهامات واضحة، وقامت بتاريخ ٢٧-١-٢٠١٥ باعتقال ٧ فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة بما فيها القدس.

#### المئات في الاعتقال الإداري والمرضى في ظروف صعبة

وأضافت الجامعة العربية، أن هناك ٥٠٠ معتقل إداري في سجون الاحتلال، ٣٠% منهم تم تجديد الاعتقال الإداري لهم أكثر من مرة، كما قامت بتمديد اعتقال ٦٢ أسيراً بذريعة استكمال التحقيق. وذكر التقرير أن الأسرى المرضى يعانون من تدهور مستمر لحالتهم الصحية بسبب استمرار سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم، وتتخذها نهجا لقتل الأسرى بصورة بطيئة في انتهاك صارخ لكافة القوانين والشرائع الدولية للأسرى والمعتقلين. وقال التقرير، ان ادارة سجون الاحتلال تماطل في تقديم العلاج اللازم لأي أسير طوال فترة مرضه وفي حال إجراء الفحوصات فانه يتم اجرائها بشكل بطيء تجبر الأسير في بعض الحالات على التنازل عن العلاج بسبب ما يعانيه من انتظار ونقله في سيارة "البوسطة" السيئة الى المستشفى. وبين قطاع فلسطين في تقريره، ان الأسرى المرضى يعيشون اوضاعا قاسية في ظل تعرضهم لتجارب طبية فاشلة على ايدي ادارة سجون الاحتلال.

#### الأسيرات: ضرب وتعذيب

وفيما يتعلق بأوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال أكد قطاع فلسطين بالجامعة العربية، أن الأسيرات في سجن الشارون يتعرضن إلى ضرب وتعذيب خلال اعتقالهن، حيث تعاني الأسيرات من برودة شديدة لرفض إدارة السجن إدخال الأغذية الشتوية لهن، وان نوافذ سجنهن

مغطاة بقطع بلاستيكية وتتسرب منها الرياح الباردة، مشيراً إلى أنهم يعيشون مأساة حقيقية بسبب وجود جنائيات في نفس القسم.

وأوضح التقرير أن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال ارتفع إلى ٢٢ أسيرة حتى تاريخ ٢٨/١/٢٠١٥ بينهن ٤ قاصرات، وان هناك ٧ أسيرات في سجن هشارون الإسرائيلي من بين ٢١ أسيرة لهن أشقاء وأزواج وآباء في سجون الاحتلال والتي ترفض مصلحة السجون السماح لهن بالتواصل معهم أو زيارتهم بل وتحتجز الرسائل الموجهة إليهم.

### الأسرى الأطفال: تنكيل وانتهاك لحقوقهم

وفيما يتعلق بأوضاع الأسرى الأطفال أكد التقرير، أن الممارسات والانتهاكات التي تمارس بحق الأسرى الأطفال داخل السجون الإسرائيلية مخالفة لجميع القوانين الدولية حيث يتم منع اهاليهم من مرافقتهم اثناء التحقيق، وحرمانهم من الحق في استشارة محام قبل بدء التحقيق معهم، والحرمان من النوم لساعات طويلة، بالإضافة إلى إجبارهم على التوقيع على إفادتهم باللغة العبرية دون أن يتأكدوا من مطابقة ما كتب فيها مع أقوالهم.

وأشار التقرير، إلى أن من أشد الانتهاكات التي تمارس بحقهم هي الاعتداء الجسدي المتمثلاً بالضرب العنيف وأحياناً الصعق بالكهرباء، حيث يجبرون فور وصولهم مراكز التحقيق الجلوس أرضاً وعلى ركبهم ووجوههم إلى الحائط وجنود الاحتلال يضربونهم كلما مروا بطريقهم، حيث يستخدم المحققون أعنف الطرق التي تجبر الطفل على الاعتراف بجريمة ربما لا يعلم عنها شيئاً وهي توصيل الكهرباء في كل أصابع يديه وقدميه بأسلاك كهرباء صاعقة لإجباره على الاعتراف.

### الأزمة المالية فاقمت أوضاع الأسرى

وبين التقرير، أن احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية والذي تسبب في عجز مالي كبير في الموازنة الفلسطينية العامة، ما أدى إلى عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين، وانعكس ذلك على الوضع داخل السجون الإسرائيلية فلم تستطع هيئة الأسرى أن تدفع أموال الكانتين للأسرى في شهر كانون الثاني الماضي والبالغ مليوني شيكل، مشيراً إلى أن هناك ٧٠٠٠ أسير يعتمدون في نفقاتهم على ما تدفعه السلطة الوطنية بمعدل ٤٠٠ شيكل لكل أسير لكي يقوم الأسير بشراء احتياجاته الغذائية والشخصية التي لا توفرها إدارة السجن.

### اقتحام السجون وحرمان من الزيارة

وقال التقرير، إن قوات الاحتلال داهمت سجن عسقلان وأجرت تفتيشاً استنزافياً للأسرى ومنعتهم من الزيارات لمدة شهر كامل، وذلك رداً على قيام أحد الأسرى برسم صورة كاريكاتورية لجندي مخطوف، ما أثار استنزاز إدارة السجن فقامت بفرض عقاب جماعي على كافة الأسرى ومنعهم من الخروج إلى الساحة لمدة ٧ أيام وسحب مبالغ منهم كغرامات عقابية لهم وهو أسلوب بدأت تتبعه إدارة السجون بفرض إجراءات تعسفية ذات طابع جماعي على الأسرى ولأسباب تافهة وغير منطقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٣٧. بناء "بوابة القدس" للمرة التاسعة ومستوطنون يقتلون أشغال زيتون بالخليل

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال يوم أمس عدداً من المواطنين خلال اقتحامها لأكثر من مكان وتجمع سكني في الضفة الغربي، بينما اقتلع مستوطنو مستوطنتي "أصفر" و"بني كديم ٥٥٠ شتلة زيتون تم غرسها الأسبوع الماضي في بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل. في غضون ذلك، قام نشطاء عصر أمس، ببناء قرية "بوابة القدس" على أراضي "خلة الراهب" شرق بلدة أبو ديس، للمرة التاسعة على التوالي. وأكد النشطاء أنهم يصرون على التواجد في أرض "خلة الراهب" رغم هدمها وقمعهم واعتقالهم، للحيلولة دون تنفيذ مخطط تهجير البدو، والبدء بمشروع (ي ١) الاستيطاني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٣٨. الاحتلال يعتقل 15 مواطناً خلال مدهمات في عدة مناطق بالضفة

رام الله - «الأيام»، «وفا»: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ١٥ مواطناً خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في أنحاء مختلفة في عدد من محافظات الضفة. ودهمت قوات الاحتلال، أمس، مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتقلت مواطنين. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٥ مواطنين من بلدات بيت كاحل وبني نعيم ودورا. كما اعتقلت قوات الاحتلال ٥ مواطنين من بلدات حوارة وعورتا وقلبان وعقربا، بمحافظة نابلس. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت، فجر أمس، حوارة وعورتا وقلبان وعقربا، ودهمت عدة منازل وحطمت محتويات بعضها، واعتقلت ٤ مواطنين، وفي بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس، قرية وادي فوكين غرب المحافظة ودهمت منازل فيها.

وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، قرية شوفة، جنوب المحافظة، وأجرت عملية تفتيش واسعة في منازل المواطنين.  
ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخل مثلث قرية فرعون جنوب طولكرم، القريب من عزبة شوفة، فيما أغلقت حاجز عناب شرق طولكرم لعدة ساعات، أعاقت من خلاله حركة تنقل المركبات من وإلى طولكرم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٣٩. اغتيال عالم أحياء فلسطيني في سورية

دمشق: كشف ناشطون حقوقيون، النقاب عن قيام مجموعة مسلحين مجهولين باغتيال عالم فلسطيني في منطقة ريف دمشق قرب العاصمة السورية.  
وأفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية"، بأن مسلحين مجهولين قاموا الليلة الماضية باغتيال عالم الأحياء الفلسطيني الدكتور عدوان حسين شهاب، بعد اقتحام منزله في منطقة سعسع بالقرب من خان الشيخ في ريف دمشق.  
وأضافت "مجموعة العمل" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٢/١٨)، إن العالم الفلسطيني شهاب متخصص في مجال الأحياء والزراعة، ويعمل في "الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية" في دمشق، وهو من أبناء مخيم "سبينة" للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، ومن عشيرة القديرية في فلسطين.  
ومن الجدير بالذكر، أن أكثر من ٢٦٠٠ ضحية فلسطينية سقطت منذ اندلاع الأحداث في سورية، بينهم نساء وأطفال ومسنين، وآخرين قضاوا تحت التعذيب أو بسبب القصف أو القنص أو أعدموا ميدانياً.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٤٠. حملة إلكترونية للإفراج عن أصغر أسير فلسطيني

غزة: أطلق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري، حملة إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بالإفراج عن أصغر أسير فلسطيني في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وهو الطفل خالد الشيخ البالغ من العمر أربعة عشر عاماً.  
وقال الخضري في بيان له، "إن هذه الحملة انطلقت لإعلاء الصوت من أجل حرية الشيخ الذي اعتقلته قوات الاحتلال قبل شهرين في رام الله رغم معاناته مع مرض فقر الدم، وأجلت محاكمته للمرة

الخامسة على التوالي". وشدد النائب الفلسطيني، على ضرورة مواصلة العمل والحراك لحرية الطفل الشيخ والأسرى كافة من سجون الاحتلال والتوحد من أجل قضيتهم. وأكد أن جريمة اعتقال الشيخ مركبة حيث أنه معتقل رغم كونه طفل، إضافة إلى أنه مريض ويحتاج العلاج بشكل عاجل ودوري، مشيراً إلى أن الشيخ وغيره من الأسرى يحتاجون الدعم والمساندة وحمل قضيتهم كلاً في موقعه.

وقد أطلقت الحملة مساء الثلاثاء (٢٠١٧)، عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سبيل حشد تضامن شعبي والضغط للإفراج عن الطفل الفلسطيني من المعتقلات الإسرائيلية بمشاركة وسم (الحرية لخالد الشيخ أو freekhled)، الذي لقي تفاعلاً كبيراً جداً من الآلاف من المغردين ورواد مواقع التواصل في الساعات الأولى لانطلاق الحملة. وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو سبعة آلاف أسيراً فلسطينياً، بينهم العشرات من الأطفال وذلك في ظروف صعبة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٤١. بعد محاولات 25 عاماً.. هل تنجح حملة مقاطعة الفلسطينيين للبضائع الإسرائيلية؟

رام الله- كفاح زيون: أصبحت محلات تجارية محدودة في الضفة الغربية تستقطب مزيداً من الزبائن الفلسطينيين المقاطعين للبضائع الإسرائيلية، وذلك بعد أن قرر أصحاب هذه المحلات مقاطعة كل ما هو منتج في إسرائيل، لكن بالمقابل تمتلئ رفوف أغلبية المحلات الأخرى بمختلف أنواع البضائع الإسرائيلية التي يرفض عدد من الفلسطينيين التخلي عنها.

ومرة أخرى تشتعل الحرب ويشدّ الجدل هذه الأيام حول مقاطعة البضائع الإسرائيلية داخل الأسواق الفلسطينية، بعدما احتجزت إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية للشهر الثاني على التوالي، وتركت خزينة السلطة خاوية ومدينة للبنوك. ويفترض أن تبدأ لجان شعبية في ٢٤ من الشهر الحالي في اعتراض السيارات التي تحمل البضائع الإسرائيلية داخل الشوارع، ومنع المحلات التجارية من بيع هذه المنتجات، في خطوة جريئة ولافتة لاقت تأييد البعض، ومعارضة آخرين، أغلبهم وكلاء وتجار ومواطنين.

وقال الناشط منذر عميرة، الذي ينسق حملة المقاطعة في مناطق جنوب الضفة الغربية، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لن يكون مسموحاً بعد ٢٤ من الشهر الحالي بإدخال بضائع إسرائيل للأسواق في الضفة الغربية، وسنراقب مداخل المدن ونوقف السيارات التي توزع بضائع إسرائيلية بالقوة، وسنمنع المحلات من بيع أي بضائع.. وهذا هو قرار الشعب الفلسطيني».

وكانت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية قد أعلنت خلال الأسبوع الماضي قرار منع دخول منتجات ٦ شركات تعد من كبريات الشركات الإسرائيلية، وهي «شترابوس»، و«تتوفا»، و«اوسم»، و«عيليت»، و«بريغات»، و«يعفور»، إلى الأراضي الفلسطينية. وتتفوق هذه الشركات في مبيعاتها على المنتجات المحلية الفلسطينية.

وحسب أرقام رسمية تبلغ حجم الواردات الفلسطينية السنوية من إسرائيل ما يقارب ٤ مليارات دولار، وتشكل ما نسبته ٦٨,٧% من واردات الفلسطينيين السنوية. ويقول خبراء ورجال أعمال إن اشتداد الحملات يمكن أن يساهم في التخفيف من حجم الواردات من إسرائيل من ٢٠ إلى ٣٠ في المائة، وهو ما سيساهم برفع حصة المنتج الفلسطيني من ١١ إلى ١٨ في المائة، وسيخلق الآلاف من فرص العمل.

لكن وكلاء البضائع الإسرائيلية يعتقدون أن الحملة لن تستمر في النهاية، طالما لا توجد خطة واضحة، ولا يوجد قرار سياسي فلسطيني رسمي. إلا أن مسؤول اللجنة العليا محمود العالول شدد على أن كثيرا من الخطط لدعم المنتجات المحلية توجد على طاولة البحث، مؤكدا أن الأمر مرتبط بوعي الفلسطينيين قبل كل شيء.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٤٢. غزة: فنانون يحولون ركام المنازل إلى لوحات تعج بذكريات أصحابها

محمد الجمل: الفنان حازم الزمر ومعه ثلاثة فنانيين شبان، يقصدون المنازل المدمرة في مختلف أنحاء قطاع غزة، خاصة مدينتي رفح وخان يونس، ويستمعون إلى ذكريات ساكنيها، أو أقربائهم، سواء كانوا شهداء أو نازحين، ويعودون إلى ورشهم المتواضعة، ومعهم بقايا من ركام المنازل، ليحولوا الذكريات إلى أعمال فنية، كل منها يحمل قصة وحكاية.

الزمر انهمك في مزج الألوان، ليخطها على قطعة من الخشب، وجدها تحت ركام أحد المنازل المدمرة، محاولاً تجسيد جزء من ذكريات تلك العائلة، التي قضى معظم أفرادها في قصف إسرائيلي مباغت. وأكد الزمر أنهم استطاعوا في زمن قياسي رسم وتجهيز عشرات اللوحات والمجسمات، كل واحدة منها تعبر عن ذكريات عائلة فلسطينية، كانت يوماً تعيش حياة هائلة مستقرة، غير أن بطش الاحتلال أزرق أرواح أفرادها أو بعض منهم، أو حول حياة بعض الأسر إلى جحيم، حين أضحت مشردة لا مأوى لها. أما الفنانة التشكيلية ليزا ماضي من نفس المجموعة، فأكدت أنها وزملاءها يناضلون ضد الاحتلال وجرائمه، لكن بطريقة مختلفة، يفهمها جموع الفنانين حول العالم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٤٣. "الحملة الوطنية الأردنية" تطالب بمحاسبة متخذي قرار استيراد الغاز "الخطير"

أرسلت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني خمس رسائل لحكومات أربع دول عربية (السعودية والإمارات والكويت وليبيا) من خلال سفاراتها إلى مجلس إدارة بنك التنمية الإسلامي ومقره جدة، بصفتها مساهمه في شركة البوتاس العربية التي وقّعت أوائل العام الماضي اتفاقية لاستيراد العدو من الكيان الصهيوني.

وطالبت الحملة بـ"استعمال كل الوسائل من خلال مجلس إدارة الشركة أو من خارجها، لوقف استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، ووقف كل أشكال العلاقة التي تجمع شركة البوتاس العربية به، ومساءلة ومحاسبة من اتخذ هذا القرار الخطير"، بحسب الرسالة.

وأشارت الرسالة إلى أن "اتفاقية العار هذه فتحت الباب لما يحصل الآن من توقيع الحكومة الأردنية رسالة نوايا لاستيراد الغاز من الكيان الصهيوني، بصفقة قيمتها ١٥ مليار دولار على ١٥ سنة، تمثل التهديد الاستراتيجي الأبرز الذي يواجهه بلدنا فيما يتعلق بإلحاقه بالعدو، وهو الأمر الذي ندينه ونعارضه بشدة، ونعمل يومياً على إسقاطه".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٤٤. فرقة موسيقية أردنية تقاضي نتنهاو

القدس المحتلة - رويترز: أقامت فرقة راب أردنية دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو وحزب الليكود الذي يتزعمه بعد استخدام إحدى أغنياتها في تسجيل مصور ضمن الحملة الانتخابية للحزب استعداداً للانتخابات المقرر إجراؤها الشهر المقبل.

وقال إياد جبران محامي الفرقة لروترز ان فراس شحادة مؤسس فرقة "ترابية" الموسيقية الاردنية أرسل إنذاراً قضائياً عن طريق المحكمة الجزائية في حيفا الاثنين ينص على أن الأغنية استخدمت بدون إذن. وقال جبران "صدموا لوقاحة ليكود وسرقته الصريحة". وامتتع ممثلون لليكود ولنتنهاو عن التعليق.

وتستخدم الأغنية التي تحمل اسم "غربة" في تسجيل فيديو مدته ٤٠ ثانية وضع على قناة نتنهاو على يوتيوب.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٤٥. حملة إعلامية للتضامن مع غزة

بيروت - الحياة: أكد وزير الاعلام اللبناني رمزي جريج والثقافة ريمون عريجي "أهمية المقاومة الثقافية في مواجهة العدو الاسرائيلي والارهاب بمؤازرة المقاومة العسكرية"، واعتبرا أنها "مقاومة فاعلة ووسيلة اساسية ضد محاولات اسرائيل محو الثقافة العربية ولحوض المجتمع المدني على عدم التطبيع والامتنال للواقع الذي نرفضه وفضح المجازر التي يرتكبها العدو واعتداءاته".

وتحدث الوزيران في إطلاق حملة دولية بعنوان "غزة بكل الحروف" تضامناً مع غزة في قصر "يونيسكو" في بيروت، بدعوة من جريدة "السفير" وحضور وزير الدولة محمد فنيش وممثل سفارة فلسطين حسان ششنية، وممثلي وسائل الإعلام.

وعرض فيلم وثائقي عن مجازر ارتكبت بحق غزة. وأقيم معرض صور تضمن الاحرف والصور التي تحملها، يستمر حتى السبت المقبل، أعدته مع الفيلم شركة "إمباكت بي.بي.دي.أو" للإعلانات. ويعتمد الحروف اللاتينية لرواية كل مجزرة. وقال ناشر "السفير" طلال سلمان صاحب المبادرة للحملة: "نحاول دائماً أن نبرز قضايانا الوطنية والعربية"، ممتدحاً فكرة الشركة على رغم بساطتها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٤٦. وزير الخارجية القطري يوضح كلامه عن حماس في مؤتمر ميونيخ

الدوحة - جميل الذيابي: فضل وزير الخارجية القطري خالد العطية، في حوار مطول مع "الحياة" استخدام مفردة "توضيح" بدلاً من "توبيخ" صفةً لخطابه في مؤتمر ميونيخ تجاه مسؤول إسرائيلي عندما قال له: "إذا أنهيتهم الاحتلال فحماس لن تقتلكم أو تقتلكم"، مشيراً إلى أنه تكلم ووصف «حماس» من وجهة نظر الدوحة.

وسألته الحياة: كتب بعض الإعلام أن وزير الخارجية القطري خالد العطية يوبخ مسؤولاً إسرائيلياً رفيع المستوى (إذا أنهيتوا الاحتلال.. "حماس" لن تقتلكم أو تقتلكم). قلت هذا الكلام في مؤتمر ميونيخ في ما تستضيف قطر مكتب تمثيل إسرائيلياً، وسبق أن زارها مسؤولون إسرائيليون كبار - أليس هذا تناقضاً سياسياً؟

أجاب: المفترض أنتم كصحافيين محترفين المعلومات دائماً عندكم دقيقة، وهناك بحث. المكتب الإسرائيلي في قطر أغلق في عام ٢٠٠٨. وهو أمر واضح. أنا لم أوبخ. بالعكس، أنا أوضحت حقيقة الأمر. أنا تكلمت ووصفت «حماس» من وجهة نظرنا في قطر، وهذا لا يعتبر توبيخاً، بل نوع من التوضيح لحقيقة موجودة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٤٧. الخارجية الإيرانية: لا شروط مسبقة على زيارة مشعل ل طهران

نفت وزارة الخارجية الإيرانية وجود شروط مسبقة على زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى طهران، مؤكدة أن اتصالات وحوارات جرت بين إيران وحماس حول زيارة مشعل، وأنها ستحدث في الوقت المناسب. وقالت مرضية أفخم الناطق باسم الخارجية الإيرانية: "إن هذه الشروط مجرد تكهنات إعلامية، ولا صحة لها. وأضافت أفخم أن العلاقات بين طهران وحماس متينة، ولا توجد مشكلة خاصة بين الطرفين، حيث الاتصالات مستمرة، وإيران لها علاقات طيبة مع كافة فصائل المقاومة بما فيها حركة حماس. وأكدت أن علاقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" طيبة، والاتصالات بين الطرفين قائمة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٨

#### ٤٨. أمير الكويت يؤكد استعداد بلاده لتقديم العون للحكومة الفلسطينية

الكويت - القدس العربي: شدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله خلال لقائه مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، على عمق العلاقات الأخوية التي تربط الشعب الفلسطيني وقيادته بالكويت. من جهته أكد الشيخ صباح الأحمد الجابر على استمرار دعم بلاده لصمود الشعب الفلسطيني، وعن استعدادها لتقديم العون لحكومة الوفاق الوطني في ظل التحديات الاقتصادية التي تعانيها، معبرا عن عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، مشددا على وقوف الكويت قيادة وشعبا إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٤٩. السفير الأمريكي في "إسرائيل": علاقات التعاون مستمرة بينما بغض النظر عن الخلافات

تل أبيب - واشنطن - الشرق الأوسط: صرح دان شابيرو، سفير أميركا لدى إسرائيل، بأن "علاقات التعاون والمشاورات بين الجانبين مستمرة بغض النظر عن الخلافات القائمة في بعض القضايا". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه القول، أمس، إن "الولايات المتحدة ملتزمة بمنع إيران من حيازة أسلحة نووية". لكن مارتين إنديك، السفير الأمريكي الأسبق لدى إسرائيل، أوضح أن "الأزمة التي تمر بها

العلاقات الإسرائيلية - الأميركية تشكل خطرا على إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، كما تعرض المصالح الأميركية في المنطقة للخطر". وأشار إلى أنه لا يتفهم ماذا ستكون الفائدة التي ستجنيها إسرائيل من خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس المقرر مطلع الشهر المقبل.

وعلى صعيد متصل، قال الجمهوري جيب بوش، المرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة الأميركية لسنة ٢٠١٦، أمس، إنه يتوق لسماع الكلمة المثيرة للجدل، التي من المقرر أن يلقيها رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الكونغرس الشهر المقبل. وقال بوش الحاكم السابق لولاية فلوريدا إنه مندهش من رد فعل البيت الأبيض على الكلمة التي يرتب لها الجمهوريون في الكونغرس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٥٠. وفد دبلوماسي بريطاني يصل إلى غزة

السبيل: وصل وفد دبلوماسي بريطاني، إلى قطاع غزة، اليوم الأربعاء، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، في زيارة تستغرق عدة ساعات.

وقال ماهر أبو صبحه، مدير هيئة المعابر بغزة لوكالة الأناضول، إن وفدا بريطانيا يضم ١٢ دبلوماسيا وصل إلى القطاع الأربعاء، عبر معبر بيت حانون "إيريز" (الخاضع للسيطرة الإسرائيلية). ومن المقرر أن يتفقد الوفد، آثار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ويلتقي بوزراء حكومة الوفاق وفق أبو صبحه. ووصل أمس وفد برلماني بلجيكي، ضم "١١ شخصا" إلى غزة.

وزار عدد من المسؤولين الأمميين ووزراء خارجية بعض الدول الأوروبية القطاع منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة في آب/أغسطس الماضي، أبرزهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وتوني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط الذي زار القطاع الأحد الماضي. وكان بلير حذر خلال زيارته غزة من "كارثة جديدة" في القطاع الذي دمرته الحرب مع إسرائيل الصيف الماضي، ودعا إلى فتح المعابر.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

#### ٥١. هولاند ليهود فرنسا: سندافع عنكم بكل قوتنا

باريس - ا ف ب: سعى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مجددا أمس الى طمأنة يهود فرنسا، مؤكدا "ان الجمهورية ستدافع عنهم بكل قواها"، وذلك اثناء حفل اقيم في مقبرة يهودية اثار الاعتداء عليها مؤخرا موجة استنكار عارمة.

وقال هولاند "اعرف شعور القلق الذي يمر به الفرنسيون من الطائفة اليهودية". وتابع "اعلم انهم يرفضون بغالبيتهم العظمى مغادرة وطنهم. فهم فرنسيون ويحبون فرنسا ومكانهم الطبيعي في فرنسا". وأضاف الرئيس الفرنسي ان الجمهورية "ستدافع عنكم بكل قواها. لأنها هي المستهدفة من خلالكم بقيمتها ومبادئها وعهدها". وقال "ان التدنيس هو اهانة لكافة الديانات وتدنيس للجمهورية".  
الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٩

### ٥٢. الولايات المتحدة تطالب أوروبا بعدم تزويد إسرائيل بمعلومات عن النووي الإيراني

تل أبيب - القدس دوت كوم: قالت صحيفة "نيويورك تايمز"، الأربعاء، إن الولايات المتحدة طلبت من شركائها الأوروبيين المشاركين في المفاوضات مع إيران بشأن ملفها النووي، بعدم إطلاع إسرائيل على كافة المعلومات الخاصة بالمفاوضات.

وحسب مصادر أوروبية وأميركية تحدثت للصحيفة، فإن المسؤولية عن ملف المفاوضات ويندي شيرمان، طلبت من الأوروبيين ذلك حتى لا تتأثر المفاوضات الجارية ببلورة اتفاق بين طهران والدول الكبرى.

وكانت القناة الثانية العبرية، قد كشفت منذ أيام عن أن إدارة البيت الأبيض قررت معاقبة إسرائيل بمنع تزويدها بكل المعلومات الخاصة بالمفاوضات، بسبب خطاب بنيامين نتنياهو المقرر في آذار المقبل في الكونغرس.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٥٣. زعيم الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي هاوارد دين: نتنياهو كارثة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: شن سياسي اميركي هجوما لاذعا وغير معتاد على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس. ونقل موقع "هآرتس" الاسرائيلي الإلكتروني عن زعيم الديمقراطيين في الكونغرس الاميركي هاوارد دين قوله: "ان نتنياهو كارثة" واعتبر ان قراره القاء خطاب امام الكونغرس "شيء غبي يضر جدا بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

### ٥٤. البيت الأبيض يتهم إسرائيل بتسريبات غير دقيقة بشأن محادثات إيران النووية

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض أمس إن مسؤولين اسرائيليين رسموا صورة مشوهة للمفاوضات الأميركية بشأن البرنامج النووي لايران وانتقد ما وصفه بأنه "ممارسة متواصلة لانتقاء"

المعلومات وتسريبها خارج اطارها. وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوش ايرنست إن إدارة أوباما تعي الحاجة لإبقاء المفاوضات سرية واتهم اسرائيل بتشويه الموقف الأميركي. وقال ايرنست للصحفيين "لا شك أن بعض الأمور التي قالها الاسرائيليون في رسم صورة مشوهة لموقفنا التفاوضي لم تكن دقيقة". و اضاف "لا شك في ذلك". واتهمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جين ساكي في تصريحات للصحفيين أمس ايضا اسرائيل "بالتبادل الانتقائي للمعلومات" لكنها رفضت توضيح المعلومات التي تم انتقاؤها. وقالت "اعتقد انه يمكن القول باطمئنان انه ليس كل ما تسمعون من الحكومة الاسرائيلية انعكاس دقيق لتفاصيل المحادثات".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٥٥. مجلس طلبة جامعة ستانفورد الأمريكية يقرر مقاطعة الشركات الاسرائيلية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صوت مجلس الطلبة في جامعة ستانفورد الاميركية أمس، على مشروع قرار للانضمام للحملة الدولية لمقاطعة الشركات الاسرائيلية المتورطة في انتهاك حقوق الانسان حسبما قالت صحيفة الجامعة. وكان نفس التصويت قد فشل الاسبوع الماضي بعد ان حصل على ٦٤% من الاصوات، وهي أقل من الـ ٦٦% المطلوبة للموافقة على القرار. وحصل القرار أمس، على تصويت ١٠ أعضاء بينما رفضه ٤ وامتنع واحد عن التصويت.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٩

#### ٥٦. ناشطون بريطانيون يهاجمون شركة تابعة لـ"البيت" الإسرائيلية

احتل عدد من المتظاهرين في بريطانيا، أمس، سطح شركة "إينسترو بريسيجون" (Instroprecision) المصنعة للأسلحة والمتفرعة عن شركة "البيت" الإسرائيلية المنتجة للتكنولوجيات العسكرية المتطورة، ما اضطر الشركة إلى إقفال أبوابها. ووفق ما أفادت به الصحف البريطانية، فقد تمكّن ناشطون من حملة مقاطعة إسرائيل «بي دي إس» من تخطي السور المحيط بالشركة، والوصول إلى سطحها، حيث رفعوا شعارات تهاجم تورط هذه الشركة في تسليح الجيش الإسرائيلي. وقد شارك حوالي ٢٠ شخصاً في الاعتصام، فيما أحاطهم ٣٠ شرطياً، ولكن لم يُوقَف أحد.

وتتخصص "إينسترو بريسيجون" في صناعة أنظمة "تحديد الأهداف"، وهي متفرعة عن شركة "إلبيت" المتعهد غير المباشر بالأسطول البريطاني للطائرات من دون طيار، التي كانت محط انتقاد وجذب للمتظاهرين والناشطين بسبب دورها كمورد رئيسي للأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في قتل الفلسطينيين في غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٥٧. العسل بأنواعه... قاهر الجراثيم

للعسل فوائد كثيرة، في مقدمها أنه من أهم المضادات الحيوية، فالجراثيم لا تستطيع النمو في داخله ومصيرها الهلاك إذا فكرت بمهاجمته.

ويشتهر العسل بأنه غني بمضادات الأكسدة التي يستعين بها الجسم لإجهاض عمل المشتقات الكيماوية الحرة التي تحاول أن تعيث فساداً في كل أنحاء الجسم.

وهناك أنواع مختلفة من العسل، تبعاً لمصدرها الزهري، فالنحل يجمع رحيق الأزهار من أنواع كثيرة من الزهر تبلغ الآلاف. وكل عسل يختلف عن الآخر بحسب الرحيق، سواء كان مصدره النباتات أو الزهور، فنوع الرحيق يؤثر على شكل العسل ومذاقه وكثافته. وفيما يأتي عرض لأهم أنواع العسل وفائدة كل منها:

١- عسل السدر، وهو عسل بري يعتبر من أفضل أنواع العسل وأغلاها في العالم بسبب ندرة إنتاجه، وهو يستخلص من شجرة السدر قبل أن تطرح ثمارها. ويفيد هذا العسل في علاج فقر الدم، وأمراض الكبد والجهاز الهضمي، والضعف العام، ومشاكل كثرة التبول.

٢- عسل الشفاح، ولا يقل أهمية عن عسل السدر، وهو ينشط الكبد، ويستعمل في علاج حالات الضعف الجنسي، وأمراض الشرايين، وفقر الدم، والتهاب المفاصل، وآلام الأسنان، وداء النقرس.

٣- عسل الحمضيات، ويستخلص من أشجار الحمضيات مثل البرتقال والليمون واليوسفي وغيرها، ويمتاز باحتوائه على نسبة عالية من حامض الأسكوربيك المضاد للأكسدة، وهو يفيد في علاج الرشح وقروح الفم واللثة والأمراض الجلدية، وتنشيط الذاكرة، وتهدئة الأعصاب، والحماية من السرطان.

٤- عسل الصفصاف، ويستحضر من شجرة الكينا البرية، وهو يمتلك فوائد عدة، ويساعد في علاج أمراض الجهاز التنفسي التحسسية، ويعين على طرد البلغم، ويفرّج عن المصابين بتضخم غدة البروستاتة.

- ٥- عسل زهرة البرسيم، وهو ينشط الجسم، ويفيد في معالجة جميع اضطرابات الجهاز الهضمي، خصوصاً الحموضة وانتفاخ البطن، وفي مداواة التهاب حواف الأجنان، والرمد، وحروق العين.
- ٦- عسل عباد الشمس، يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم، ويحتوي على فيتامينات ومعادن، مثل الزنك والحديد والفوسفور.
- ٧- عسل السنديان، وهو مفيد في علاج الأمراض الداخلية، كالربو، والتهابات الحلق والكلية والقولون، وفي علاج البواسير.
- ٨- عسل القطن، وهو يدر البول، ويوصف لعلاج فقر الدم والأمراض الكبدية.
- ٩- عسل الخروب الأسود، ويوصى به لعلاج حالات الإمساك.
- ١٠- عسل حبة البركة، ويفيد في تقوية جهاز المناعة وعضلة القلب، وفي تنشيط الدورة الدموية.
- ١١- عسل الصعتر، ويوصف في حالات النفخة البطنية وفي التهابات المسالك البولية والصداع والسعال والتهاب البلعوم وفقر الدم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

## ٥٨. حماس تتوحد خلف مشعل على الرغم من ضغوط إيران

### عدنان أبو عامر

وصل تقارب حماس مع إيران ذروته في الفترة الأخيرة، وبدأ الجانبان تحضيراتها لزيارة خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي لطهران أواخر ديسمبر ٢٠١٤. فجأة شهدت علاقات الجانبين انتكاسة مفاجئة مع نشر تقارير صحفية من وسائل إعلامية مقرية من حزب الله وإيران، ساهمت بتعكير "مؤقت" لصفو علاقاتهما.

### حملة موجّهة

كانت البداية مع صحيفة لبنانية مقرية من حزب الله اعتبرت في ٧ شباط/فبراير أنّ أجندة زيارة مشعل إلى طهران تتسبب بإعاقة تجدد العلاقة مع حماس، بسبب اشتراطه مقابلة مرشد الثورة علي خامنئي ورئيس الجمهورية حسن روحاني. ووصف المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في ٧ شباط/فبراير التقرير السابق بأنه مفبرك ومزور، داعياً إلى التوقف عن تشويه صورة حماس.

وفي اليوم نفسه، نشرت تسريبات في طهران عن شروط إيرانية لإعادة العلاقات مع حماس تتضمن استقالة مشعل من رئاسة الحركة، وأن حماس ليست في وضع يسمح لها بأن تضع شروطاً لقيّة استقبال مشعل في طهران.

تكمّن خطورة التقرير الإيراني السابق كونه نشر في موقع تابع للحرس الثوري، ويشرف عليه قائد الحرس الثوري الأسبق ومستشار خامنئي الجنرال محسن رضائي، ويعبر عن السياسة الرسمية التي تنتهجها طهران.

وعلى عكس ما رغبت فيه إيران وحلفاؤها باستهداف مشعل عبر الحملة الإعلامية، أكدت حماس عبر عدد من قادتها التفاهة حول مشعل، وعدم موافقتها على القفز عنه في سبيل إعادة العلاقة مع طهران، من دون دخولها في سجالات إعلامية خشية تدهور العلاقة مع إيران أكثر.

فقد أوضح الناطق باسم حماس والمقيم في الدوحة حسام بدران في اتصال مع "المونيتور" أن "المفتاح الرئيسي لمن يريد إقامة علاقة مع حماس هو مكتبها السياسي وعلى رأسه مشعل".

أما وزير الشباب في حكومة حماس السابقة محمد المدهون، فقد اعتبر في ٩ شباط/فبراير أن الهجوم الإيراني العنيف على مشعل ينقل الأمور بينهما إلى مرتبات يصعب التراجع عنها.

وامتدّ النقاش الصاحب حول الهجمة الإيرانية على مشعل إلى صفحات التواصل الاجتماعي، وحمل ردود فعل متناقضة بين مؤيدي الجانبين، لكنّه عبّر عن استغزاز كوادر حماس ممّا اعتبروه تدخلاً إيرانياً غير مسبوق في شؤونهم الداخلية، ومساساً مفروضاً بشخص مشعل، حتّى لو اختلفوا معه في بعض القضايا.

الصوت الغائب في السجال الإعلامي الأخير بين حماس وإيران كان كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، التي التزمت الصمت إزاء الحملة على مشعل.

وقال مسؤول عسكري في حماس طلب عدم الكشف عن هويته لـ"المونيتور": "قد تكون كتائب القسام الجهة الأكثر استفادة من تجدد العلاقات مع طهران لحاجتها إلى الدعم العسكري، لكننا لن نستلم رصاصة واحدة من أحد من دون وجود غطاء كامل من قبل القيادة السياسية للحركة، وعلى رأسها القائد مشعل".

وأضاف: "كتائب القسام أحد أجنحة حماس، وليس كلّ الحركة، وهي بالتالي ملتزمة بما تقرّه المؤسسات التنظيمية، وسنكون داعمين لأيّ تقارب مع إيران لمصلحة المقاومة، لكنّ حرصنا على تماسك الحركة وبنيتها التنظيمية ورمزية قيادتها لن يكون محلّ مساومة من أحد".

جاء التعليق الإيراني الرسمي الأول على هذا التوتر مع حماس من مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني حسين شيخ الإسلام، الذي قال في ١٢ شباط/فبراير إنّ ترتيبات زيارة مشعل إلى طهران هي

مسؤولية أصحاب البلد الإيرانيين، وليس مهمة مشعل أن يضع لنا قواعد استقباله، في إشارة للقائه بخامنئي وروحاني.

### الأزمة السورية

وتنفي أوساط في حماس تحدّثت إلى "المونيتور" رافضة كشف هويتها حديث إيران عن الخلاف مع حماس حول أجندة زيارة مشعل إلى طهران ولقائه مع المرشد والرئيس أم لا، وتؤكد أنّ "الجوهر الأساسي لتعثر الزيارة ليس أسباباً إجرائية بروتوكولية، على أهميتها، لكنّها سياسية، متعلّقة برغبة إيران بانتزاع موقف من مشعل حول الملفّ السوري".

وأضافت: "تريد إيران في صورة واضحة أن تسفر زيارة مشعل التي طال انتظارها عن تراجع في مواقف حماس السابقة، قد تصل إلى الدعم العلنيّ للرئيس بشار الأسد، وهو أمر صعب الحصول في ظلّ ما تشهده سوريا من دماء نازفة في كلّ مكان".

وهو ما أكّده المتحدّث باسم الكتلة البرلمانية لحماس مشير المصري بقوله لـ"المونيتور" إنّ "العلاقة مع إيران في الفترة الأخيرة انتابها بعض الفتور والتأثر نتيجة موقف حماس من الثورة السوريّة". ورغم هذا الاستهداف لمشعل، فلا يبدو أن حماس راغبة بإحداث قطيعة مع إيران، حيث وصل وفد قيادي منها يوم ٢/٧ إلى طهران، مكون من جمال عيسى وعلي بركة وخالد القدومي، والنقوا بمساعدة وزير الخارجية الإيراني "أمير عبد اللهيان"، الذي أكد بلغة دبلوماسية أن علاقة إيران بحماس طيبة ومتينة، متجاهلاً الحديث عن مشعل بصفة إيجابية.

وأكد رئيس العلاقات الخارجية في حماس أسامة حمدان، في حديث إلى "المونيتور" أنّ "حماس حريصة على علاقة متوازنة وإيجابية مع إيران، مع وجود جهّات، لم يسمّها، تسعى إلى عرقلة هذه العلاقة، والحيلولة دون إعادتها إلى مربّعها الأول عبر عمليات التشويش"، مؤكّداً "وجود قنوات تواصل قائمة مع طهران".

وأبلغ مسؤول فلسطيني في لبنان، توسّط سابقاً بين حماس وإيران، "المونيتور" هاتفياً من دون ذكر اسمه أنّه "من الواضح أنّ الحملة الموجهة ضدّ مشعل تؤكد وجود تيّار متنوّذ في إيران وحزب الله لا يريد تجديد العلاقات مع حماس، نظراً إلى وجود حالة من عدم التوافق الداخلي في بيروت وطهران، إرضاء للحليف السوريّ في دمشق المعارض للتقارب مع حماس".

أخيراً... فإنّ النقاشات الداخلية في حماس بين غزة وبيروت والدوحة، حيث مراكز صنع القرار في الحركة، تؤكد أنّه إذا أجرت مقارنة بين المحافظة على تماسك حماس التنظيمي، بزعامة مشعل، أو تجديد تحالفها مع قوى إقليمية، ومنها إيران، فإنّها ستفضّل الخيار الأوّل، مع عدم الرغبة في التقريط

باكتساب المزيد من العلاقات الخارجية، لكن ذلك يعني بوضوح إرجاء زيارة مشعل إلى طهران حتى إشعار آخر، مع عدم قطع "شعرة معاوية" بينهما.

موقع المونيتور، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٥٩. المقاومة الفلسطينية والأزمة اليمنية

منير شفيق

ستتجراً هذه المقالة على لفت انتباه فصائل المقاومة الفلسطينية ألا تتخذ موقفاً غير موقف الحياد - الحياد الإيجابي من الأزمة المندلعة في اليمن. وذلك استناداً إلى تجارب التاريخ المعاصر للمقاومة الفلسطينية منذ ١٩٦٨ حتى اليوم.

لقد جاءت النتائج سلبية على المقاومة في كل الحالات التي اتخذت فيها قيادة المقاومة أو قيادة فصيل رئيسي من فصائلها موقفاً لصالح طرف من أطراف الصراع الداخلي في قطر من الأقطار العربية، أو انحازت إلى محور عربي في صراعاته. وذلك بغض النظر عن الأسباب التي تحوط بكل حالة. فقد أثبتت التجربة أنه كان على المقاومة أن تتمسك بموقف الحياد مهما كانت الضغوط والتمن الذي يمكن أن يدفع بسببه لأن الثمن هنا سيظل أقل بكثير من الثمن الذي سيدفع بسبب الانحياز أو التدخل في الشأن الداخلي.

ويمكن أن يُعزز هذا الرأي من خلال مجموعة من تلك الحالات التي بدأت بتجربتي م.ت.ف في الأردن ١٩٦٩-١٩٧١ أو في لبنان ١٩٧٢-١٩٨٢، أو في ١٩٨٤ في حرب المخيمات (في بعض الأبعاد)، أو في الحرب العراقية-الإيرانية، أو في الصراع السوري-العراقي (في مرحلة حافظ الأسد وصادق حسين) أو في احتلال العراق للكويت، أو في الأزميتين الداخليتين في كل من سورية ومصر حتى يومنا هذا.

لا بدّ من التوضيح أن في كل هذه الحالات لا يمكن تحميل قيادة المقاومة وحدها مسؤولية ما اندلع من صراعات أو حتى صدامات مسلحة. ففي كل حالة تتفاوت أحجام المسؤولية. ولكن المشترك الذي تقع فيه المسؤولية على عاتق القيادات الفلسطينية هو عدم الالتزام الحازم (أو الإخلال، بهذا القدر أو ذلك، بالالتزام الصارم) في مبدأ عدم التدخل في الشأن الداخلي القطري العربي، أو العربي العام. وهو المبدأ الذي وضعته حركة فتح منطلقاً أساسياً من منطلقاتها. وقد أصبح منذ ١٩٦٩ عرضة للاختراق من جانب قيادة فتح نفسها، ولو بحدود ضيقة بداية، وكان مدار صراع فكري وسياسي حاد بين فتح وعدد من الفصائل الفلسطينية والقوى العربية المناصرة للثورة الفلسطينية. وقد

وجهت لمبدأ عدم التدخل في الشأن الداخلي القطري والعربي - العربي (وامتداده الإسلامي) انتقادات سياسية صارخة ونقد فكري - أيديولوجي صارم.

قام المنطلق الفكري والسياسي لمبدأ عدم تدخل المقاومة الفلسطينية (كانت تسمى الثورة الفلسطينية) على أساس تقدير موقف دقيق لوضع المقاومة وشعبها وقضيتها في إطار ما يقوم من تجزئة عربية وصراعات داخلية في القطر العربي الواحد، كما على المستوى العربي - العربي، في ما بين الأقطار والمحاور العربية. وقد عَزَز هذا التقدير للموقف بأسباب كثيرة منها طبيعة القضية الفلسطينية باعتبارها أولوية وكونها قضية العرب والمسلمين بالرغم مما تقوم بينهم من تجزئة وخلافات وصراعات. ومن ثم فإن على الشعب الفلسطيني وقيادته أن يركّز على الصراع ضد العدو الصهيوني حيث أرضهما ومكانهما وقضيتهما وإمكاناتهما ودورهما وحيث هو المطلوب منهما عربياً وإسلامياً. وكان منها (الأسباب) عدم التقبّل العام على مستوى الأطراف العربية المتصارعة وحتى على المستوى الشعبي القطري إزاء أي تدخل فلسطيني في الشأن الداخلي القطري والعربي، وإن كان كل طرف يسعى، لأسباب خاصة به وحده، إلى الضغط على القيادة الفلسطينية لتأييده لما تتمتع به القضية الفلسطينية وقادة مقاومتها من حب واحترام لدى الجماهير في قطره أو لدى العرب والمسلمين عموماً. وهنا يجب أن يذكر أن ضغوطاً هائلة كانت تتعرض لها القيادات الفلسطينية من قبل الأطراف العربية لتتحاز إليها وخوض معارك جانبية قياساً لأولوية صراعها مع العدو الصهيوني.

أما المنطلق الفكري والسياسي، وباختصار أيضاً، في نقد هذا المبدأ القاضي بعدم التدخل الفلسطيني في الشأن الداخلي القطري أو المحوري العربي - العربي فقد استند إلى تقسيم كل صراع داخلي أو محوري عربي - عربي على أساس تقدمي ورجعي، أو ثوري وعميل، وما شابهه ومن ثم يجب على الثورة أو المقاومة الفلسطينية أن تتحاز لحفائها الأساسيين، وتشاركهم عدائهم ضد خصومهم المتحالفين مع أمريكا أو الغرب. وذلك ما دامت مقاومة وثورة ومن ثم عليها أن تتحاز إلى المقاومين والثوريين ضد الرجعية والإمبريالية.

هذا التقسيم في جوهره ينبع من فهم خاطئ للصراعات باعتبارها صراعاً بين معسكرين أو بين فسطاطين. وليس بينهما من حالات ثالثة أو رمادية. هذا إذا صحّ من حيث المبدأ أن ينقسم الوضع الداخلي إلى فسطاطين أو الوضع العربي أو الإقليمي أو العالمي. وهذا المنهج هو امتداد للمنهج الذي قسّم العالم إلى بروليتاريا ورأسماليين، ثم إلى اشتراكيين وإمبرياليين، ثم إلى تقدميين ورجعيين، وهو وجه آخر لتقسيم ثنائي حاد للعالم إلى فسطاطين كما عبّر عنه ابن لادن أو إلى مؤمنين مسلمين وكافرين.

يكفي أن يلاحظ هنا أن من اعتبروا في المعسكر الواحد انقسموا على بعضهم انقسامات متتالية وحتى أعضاء الحزب الواحد أو التيار الواحد، أو الثورة الواحدة. الأمر الذي يجعل نظرية انحياز الثورة أو المقاومة الفلسطينية إلى طرف ما في الصراع القطري أو العربي - العربي أو العربي - الإسلامي أو العالمي مسألة معقدة وغير عملية ومن شأنها أن تزج بها في صراعات متتالية مع من اعتبروا من حلفائها وقد انقسموا على بعضهم. فهذا التوجه يريد من المقاومة أن تدخل في معارك جانبية تحت شتى الحجج فيما المحصلة حرف البوصلة عن القضية المركزية.

وإذا كان الحكم الفيصل هو في النتائج وليس في الحجج المقدمّة من جانب كل طرف فقد ثبت من كل انحياز قامت به قيادة المقاومة بأن نتائجها كانت سلبية عليها وعلى الشعب الفلسطيني وأحياناً على القضية ويكفي دليلاً ما حدث من انحياز إلى جانب العراق ضد إيران أو ضد الكويت أو ضد سورية. أو من انحيازات داخلية في أكثر من حالة قطرية ولا سيما في هذه المرحلة التي نعيشها. فمثلاً طرد ستمائة ألف فلسطيني من الكويت، وعليه قس نتائج سلبية وفقاً لكل حالة.

صحيح أن مواقف الأطراف الداخلية في كل قطر عربي أو على المستوى العربي أو الإسلامي أو العالمي ليست سواء من القضية الفلسطينية، أو من جهة تأييد مقاومتها ودعمها. ويجب أن يؤثر هذا، كل بقدره، على مستوى متانة العلاقة بين المقاومة وأي طرف شقيق أو خارجي. ولكن يجب أن يقود إلى انتقالها للانحياز له في صراعاته الداخلية أو الإقليمية. هنا تلتزم المقاومة مبدأ عدم التدخل أو إذا شئت الحياد أو الحياد الإيجابي إذا كان بمقدورها أن تقوم بوساطة والتوفيق. ولهذا يجب أن تبقى صديقة لكل من يصادقها مع التمييز بين علاقة استراتيجية وثنائية، ولكن يجب كسب كل من يمكن كسبه مهما تضاعل حجم دعمه وتأييده واعتبر ثانوياً.

وبالمناسبة كل التجارب التي انحازت فيها المقاومة لأي طرف في موضوع خارج الموضوع الفلسطيني لم يكن لها أي تأثير في مجرى الصراع أو في الأذق في نتائجها. أي كان التدخل بلا جدوى حقيقية في مصلحة المعني. لأن تأثيرها هنا معنوي باهت في أحسن الحالات. ذلك بأن احترام الجماهير لقيادة المقاومة محصور بمقاومتها للعدو الصهيوني وليس بأية قضية أخرى تأخذ منها موقفاً. وهي وشعبها في معادلة التجزئة شقيق صغير إن لم يكن الأصغر في أكثر الأقطار. ومن ثم عليها أن تعرف حدودها وأين مكامن قوتها وتأثيرها، وعليها أن تعرف بأنها كلما تجاوزت حدودها تضاعلت وعادت بالخسران.

إن اندلاع الأزمة الحالية في اليمن يستدعي التذكير، مرة أخرى، بالتجارب المريرة التي حدثت في السنوات الأربع الماضية بسبب الإخلال بمبدأ الالتزام بعدم التدخل في الشأن الداخلي أو الالتزام

بمبدأ الحياد والتركيز على مقاومة العدو الصهيوني، وعدم الانجرار إلى أي صراع جانبي (يقود بالضرورة إلى انقسام داخلي فلسطيني جديد يضعف وحدة المقاومة والانتفاضة). إن الصراع الذي انفجر في اليمن يشكل خطراً جديداً يواجه المقاومة الفلسطينية لما يحمله من إغراء الانحياز والتخلي عن مبدأ عدم التدخل والتزام الحياد السلبي بصورة حازمة، أو الحياد الإيجابي إذا قُبل منها التدخل للتوفيق ورأب الصدع.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٦٠. المصريون يبرئون أنفسهم وحركة حماس

### د. فايز أبو شمالة

رغم الحملات الإعلامية المنظمة، ورغم التشهير والتشويه والتشريح والتشكيك والتشنيع على حركة حماس، فقد أظهرت استطلاعات الرأي أن الغالبية العظمى من المصريين قد حسموا أمرهم، وقرروا أن حركة حماس ليست حركة إرهابية، هذا ما قالتها استطلاعات الرأي التي أجراها المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة"، والذي أفاد أن ٤% فقط من الشعب المصري يتهم حركة حماس بالوقوف خلف الهجمات الإرهابية على الجيش المصري، معنى ذلك أن ٩٦% من الشعب المصري لا تتطلي عليه خدعة التحريض، ولا تمر عن قشرة رأسه صرخات الجوقة الإعلامية التي فقدت مصداقيتها، وتخلت عن دورها الوطني والقومي الذي يحتم عليها نشر الوعي الراقي الرصين، والمنسجم مع المزاج العام للشعب المصري العظيم.

مرة أخرى أعاود التدقيق في استطلاع الرأي الذي كشف عنه المركز المصري لبحوث الرأي، والذي قال: إن ٧٦% من الشعب المصري يستبعد تورط حركة الإخوان المسلمين في الإرهاب، وهذه النسبة المرتفعة من التصويت تجيء لتؤكد ما سبق من نفي تهمة الإرهاب عن حركة حماس؛ التي لها وطيد الروابط الفكرية مع حركة الإخوان المسلمين، حيث اتهم ٢٤% فقط من المصريين جماعة الإخوان المسلمين بأنها تقف خلف الهجمات الإرهابية.

إن نسبة ٧٦% من الشعب المصري التي تبرىء الإخوان المسلمين من الإرهاب هي نسبة قريبة جداً من نسبة الشعب المصري الذي أعطى صوته في الانتخابات السابقة للحركات الإسلامية في أكثر من استحقاق ديمقراطي، وهذا يعكس صحة المزاج الشعبي المصري الذي أفاق من أوهام الإعلام، وعاد إلى سابق عهده من تكتل خلف شعارات ثورة يناير.

لقد أظهرت استطلاعات الرأي أن ٣٣% فقط من المواطنين يرون أن التطرف الديني وراء الأحداث "الإرهابية"، وذلك معناه أن الغالبية العظمى من الشعب المصري المتدين يرفض لصق صفة

الإرهاب بالمتطرفين دينياً، وإنما وجه سهامه إلى المتطرفين سياسياً، وهذا يعكس ارتفاع نسبة الوعي لدى الشعب المصري، الذي يرفض الربط بين الدين الإسلامي والإرهاب. استطلاع الرأي السابق نشرته الصحف المصرية، وشمل الفئة العمرية من ١٨ سنة وأكثر في جميع محافظات مصر مطلع شهر فبراير، ونفذه المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة"، الذي عرف عنه الحيادية والاستقامة والتجرد من الأهواء الحزبية. استطلاع الرأي السابق يحمل رسالة سياسية بالغة الأهمية، وفيه نصح وإرشاد لكل من يتبوأ موقفاً تنفيذياً، ولكل ذي عقل يفتش عن مستقبله السياسي، ويهيمه مستقبل مصر، ويحرص على سلامة شعبها وجيشها الذي يمثل كرامة الأمة العربية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٨

## ٦١. حرب آيزنكوت الأولى

### يوعز هندل

بالأمس خلال مراسيم تبديل رؤساء هيئة الأركان أرسل أحد أفراد لواء غولاني السابقين ملاحظة تحذيرية لبيني غانتس. هو كتب انه وفقاً لتجربة الماضي عندما يستبدل أفراد لواء غولاني المظليين في هذا الخط ينتهي الأمر بتبادل الضربات وفي سرقة العتاد. يجدر بغانتس أن يتنبه لهذا الأمر بسرعة. في واقع الحال غانتس أنهى فترة أربع سنوات من دون حروب مع الغولانيين في داخل الجيش، ولكنه حظي بقدر غير قليل من تبادل الضربات مع السياسيين القتاليين الذين اعلى منه في السلم.

هذا ما يحدث للجميع منذ أيام موفاز. هادئين أو صاخبين ذوي قبعات زرقاء او حمراء كلهم حدث معهم نفس الأمر. بوغي غادر بعد صدمة شارون، وحالوتس تلقى في وجهه ضربة حرب لبنان الثانية وحملها على أكتافه، وأشكنازي خاض حرباً مع باراك. أما بالنسبة لبيني غانتس فقد كان هناك سياسيون قد حرصوا خلال عملية الجرف الصامد على إصدار بيانات صحافية ضد طريقته في الأداء. بعد سبعة وستين عاماً من إقامة الدولة يتوجب على رئيس هيئة الأركان أن يقاتل على جبهتين، واحدة عربية وأخرى يهودية. من حولنا إرهاب وجيوش عربية، وعندنا في القدس جبهة أخرى مع السياسيين. ليس هناك من يمكنه التملص من القتال على الجبهة اليهودية وليس هناك أيضاً من يستطيع إيجاد مخبأ من النار المتقدة فيها. ميزة غانتس انه ذو طبع هادئ وتركيز سليم وطبيعي. ولولا هذه الصفات لانتهدت عملية الجرف الصامد بحرب بيانات كما كان حال عملية الرصاص المصبوب.

في أساس هذه الكلمات تكمن الحكمة التي تقول بان حروب إسرائيل القادمة ستكون شبيهة تماما بالحروب التي مررنا بها. تنظيمات إرهابية مع قدرة صاروخية لجيش نظامي واستخدام المدنيين كدرع بشري، والضغط الدولي وفقدان الشرعية والتبعات القانونية لكل قرار يتخذه قائد في أدنى المراتب.

في هذه الحروب هناك إكمانيتان اثنتان: الحسم أو الوعي. الإمكانية الأولى تتطلب دخول قوات الجيش لفترة طويلة وتوفر دعم دولي. والإبادة المعمقة لمركز ثقل العدو وسعة صدر الجمهور وبالأساس قرار مسبق. فعلنا ذلك في الماضي. أما الإمكانية الثانية فترتكز على توجيه ضربة قصيرة وموجعة من أجل كي ووعي العدو. عندما نخوض حروبا كهذه تطلق فوهات المدافع نيرانها وتراوغ الدبابات وتقوم الطائرات بالقصف حتى تبلور الوعي لدى الطرف الآخر.

المشكلة مع الوعي أن لا سيطرة عليه. هو موجود في أدمغة الناس هنا وفي الطرف الآخر. في انتفاضة الأقصى قررت إسرائيل هزيمة الإرهاب. وفي غزة تحاول إسرائيل منذ فك الارتباط. من دون نجاح. بلورة الوعي البديل. القرار بصدد أي حرب نخوضها يعود للمستوى السياسي.

بانظار رئيس هيئة الأركان الجديد غادي آيزنكوت صدمة مشابهة. رغم نتائج الجرف الصامد وتفاخر بعض الوزراء في المجلس الوزاري المصغر. ليست هناك قرارات بمواجهة حماس. ليست هناك مداولات ولا مبادرة للتنمية الإقليمية او قرار بتصفية حماس. في ظل هذا الواقع سيضطر أحدهم لتحمل مسؤولية الحرب القادمة وان كان الأمر يتعلق ببعض السياسيين فان الطرف الذي سيتحملها سيكون مرة أخرى المستوى العسكري. وعلى وجه الدقة من يقف على رأس المنظومة العسكرية. وهنا تدخل الانتقادات المثيرة للإشكال حول توجه بينيت للميدان خلال عملية الجرف الصامد. لو كنت أنا رئيس هيئة الأركان الجديد لشجعت أعضاء المجلس الوزاري بالتوجه من الآن للميدان لتدارس الواقع والتعرف على المشاكل والبحث في الحلول. روح النبوءة لن تنزل عليهم من السماء مع اللحظة التي ستندلع فيها الحرب القادمة. لو كنت أنا رئيس هيئة الأركان الجديد لطلبت من رئيس لجنة الخارجية والأمن نشر الجزء المكشوف من التقرير الذي اعد حول الجرف الصامد على الفور. حتى يعرف الجمهور أين يتوجب تحسين الأوضاع وما هي الحاجة بصدد الميزانية التي كانت الحكومة قد أحجمت عنها. هذا طبعا مع كل الاحترام للانتخابات.

السياسيون كعادتهم يحبون التفاخر بالنجاحات فقط. هم دائما الوزراء الجيدون للاقتصاد وللمالية بينما يكون الآخرون وزراء سيئين.

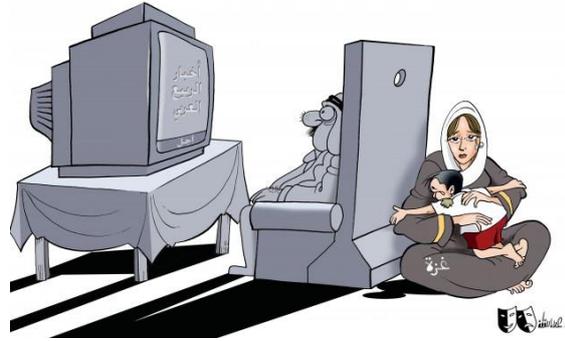
هم وزراء الدفاع للعمليات الناجحة وليس للحروب السيئة. هم وزراء الإسكان للمباني التي تشيد وليس لارتفاع ثمن المساكن. من الممكن أن ننسى مسألة النظام والانضباط والمصادقية في المجلس

الوزاري المصغر. في هذه الجبهة يمكن لايزنكوت أن ينتصر فقط إن ناور الوزراء ودفعهم للتداول في القرار من الآن حتى لا يقولوا له بعدئذ انهم لم يعرفوا ولم يعلموا. بعد الحرب القادمة ستوجه النيران إليه.

يديعوت ٢٠١٥/٢/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

٦٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٨